



كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير التعليم في الطفولة المبكرة

دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة

The Role of Educators in Developing concepts of Environmental awareness among kindergarten Children.

إعداد

محمد جمال خليل جبرين

إشراف

د. محمد عبد الفتاح عجوة

جاءت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التعليم في الطفولة المبكرة من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1446 هـ / 2024 م

إجازة الرسالة

دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة

إعداد:




محمد جمال خليل جبرين

إشراف:

د. محمد عبد الفتاح عجوة

نوقشت هذه الرسالة يوم الخميس، بتاريخ: ٢٠٢٤/٣/٢١، وأجيزت من أعضاء لجنة المناقشة.

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | |
|--|--|
| التوقيع:  | 1- الدكتور محمد عبد الفتاح عجوة / مشرفاً ورئيساً |
| التوقيع:  | 2- الدكتور محمد مطير النمورة / ممتحناً خارجياً |
| التوقيع:  | 3- الدكتور حاتم موسى عابدين / ممتحناً داخلياً |

الخليل-فلسطين
١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ و

وَالْمُؤْمِنُونَ ط وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ سورة التوبة، الآية 105

صدق الله العظيم

الإهداء

يقول تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ سورة المجادلة، الآية 11.

إلى من قاد قلوب البشرية الى مرفأ الأمان، معلم البشرية الأول محمد صلى الله عليه وسلم...

إلى والدي العزيز ووالدتي الغالية. أطل الله في عمرهم...

إلى الذين أناروا لي الطريق...

وزرعوا فيها الأمل لأسير قدماً...

إلى أعلى ما أملك....

زوجتي وأبنائي...حفظهم الله ورعاهم...

إلى إخوتي وأخواتي وأصدقائي وأحبائي وزملائي ...

إلى أرواح الشهداء.. والأسرى البواسل .. والجرحي الميامين...

إلى كل يد وقلب سار معي نحو الإنجاز...

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع، راجيا من الله أن تكون نافذة علم وبطاقة

معرفة.. وأن ينفعنا وينفع بنا.

الشكر والتقدير

أشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى لي في انجاز هذا العمل بعونه وتوفيقه
نحمده حمداً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وبعد الانطلاق من قوله تعالى ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ سورة النمل، الآية 40.
ومن قوله ﷺ "من لا يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل".

فإنني أتقدم بالشكر الجزيل الى جامعتي جامعة الخليل وكوادرها الإدارية والتدريسية، كما وأتقدم
بالشكر الجزيل إلى صاحب القلب الكبير، والنفس الطويل، والعلم الوفير إلى الدكتور "محمد
عبد الفتاح عجوة المشرف على هذه الرسالة الذي كان بعد الله -عز وجل- المعين الأول على
إتمام هذه الرسالة بدعمه المتواصل وارشاداته وتوجيهاته القيمة التي قدمها لي، فأتقدم له
بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير وادعو الله العلي القدير أن يجزيه خير الثواب والجزاء .

والشكر موصول لكل من مد لي يد العون والمساعدة بتقديم الاقتراحات والتوجيهات النيرة، والى
كل من ساهم في انجاز هذه الدراسة، كما وأتقدم بجزيل الشكر الى عائلتي وأصدقائي، وأخص
بالذكر أخي العزيز نور الدين الذي بذل أقصى ما بوسعه لمساعدتي، بارك الله بهم جميعاً،
وجزاهم الله عنا جميعاً خير الجزاء .

وفي الختام اللهم إني أسألك السداد والفلاح، وأن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم
ومسخرًا لرفعة شأن بلدنا وفي خدمة المسيرة التعليمية، وفي ميزان حسناتنا يوم القيامة.

والله ولي التوفيق

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إجازة الرسالة
ب	القرآن الكريم
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الرسالة باللغة العربية
م	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأسئلتها
1	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	حدود الدراسة
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
10	الإطار النظري
10	مفهوم الوعي البيئي
11	أهمية تنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال
12	مبررات ظهور الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال

13	أهداف الوعي البيئي
14	خصائص الوعي البيئي
15	مكونات الوعي البيئي
16	مراحل تنمية الوعي البيئي
17	طرق وأساليب تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة
19	أبعاد الوعي البيئي
21	مجالات الالوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال
22	دور مربيات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة
23	مرتكزات الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال
24	أسس تنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال
25	أهم الإرشادات والتوجيهات اللازمة لتنمية الوعي البيئي وتضمين برامجه في رياض الأطفال
26	رؤية الدول العربية حول الوعي البيئي لأطفال مرحلة رياض الأطفال
28	الدراسات السابقة
28	الدراسات العربية
37	الدراسات الأجنبية
41	التعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثالث: الطريقة وإجراءات الدراسة
44	منهج الدراسة
44	مجتمع الدراسة
45	عينة الدراسة
46	أداة الدراسة
47	صدق وثبات أدوات الدراسة
51	متغيرات الدراسة
51	إجراءات الدراسة

52	المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة
54	عرض نتائج الدراسة
	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها والتوصيات
68	مناقشة نتائج الدراسة
75	توصيات الدراسة
76	المراجع العربية
82	المراجع الأجنبية
85	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
45	توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للمديرية.	جدول (1.3)
45	توزيع افراد عينة الدراسة تبعا للمديرية.	جدول (2.3)
46	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.	جدول (3.3)
47	مجالات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي	جدول (4.3)
48	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30).	جدول (5.3)
49	معاملات ثبات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي بطريقة كرونباخ ألفا.	جدول (6.3)
50	درجات احتساب مستوى تنمية مفاهيم الوعي البيئي	جدول (7.3)
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة مرتبة تنازلياً.	جدول (1.4)
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً.	جدول (2.4)
59	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	جدول (3.4)

60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ممارسة مربيّات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة	جدول (4.4)
61	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ممارسة مربيّات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	جدول (5.4)
62	نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً متغير سنوات الخبرة.	جدول (6.4)
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ممارسة مربيّات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً إلى متغير التخصص	جدول (7.4)
65	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ممارسة مربيّات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير التخصص.	جدول (8.4)
66	نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً متغير التخصص	جدول (9.4)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
85	الاستبانة بصورتها الأولىة	ملحق رقم (1)
90	الاستبانة في صورتها النهائية	ملحق رقم (2)
94	قائمة بأسماء المحكمين	ملحق رقم (3)
95	التدقيق اللغوي	ملحق رقم (4)
96	كتاب تسهيل المهمة	ملحق رقم (5)
97	جدول (1.4)	ملحق رقم (6)

المخلص

عنوان الرسالة: دور المربيات في رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة.

اسم الباحث: محمد جمال خليل جبرين.

اسم المشرف: الدكتور محمد عبد الفتاح عوجة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المربيات في رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة في محافظة الخليل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي مستخدماً أداة الاستبانة المكونة من (46) فقرة مقسمة إلى خمسة مجالات لقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظة الخليل للعام (2023-2024)، والبالغ عددهم (1288) مربية، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، إذ بلغ عددها (296) مربية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج أن مستوى دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة كان عالياً، بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.498)، وكانت متوسطات المجالات لمقياس الوعي البيئي كالتالي: أولاً مجال الصحة والسلامة بمتوسط حسابي (88.59%)، يلي ذلك مجال الإنسان بمتوسط حسابي (85.96%)، ثم مجال الماء والهواء بمتوسط حسابي (82.58%)، ثم مجال الحيوان بمتوسط حسابي (80.74%)، ثم مجال الأرض والنباتات بمتوسط حسابي (78.81). وأظهرت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور

المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح البكالوريوس فأعلى بمتوسط حسابي (4.26)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) لصالح المربيات نوات الخبرة من 11 سنة فأكثر وبمتوسط حسابي (4.35)، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير (التخصص) لصالح رياض الأطفال وبمتوسط حسابي (4.44).

وأهم توصيات هذه الدراسة هي: الاهتمام بزيادة الوعي البيئي وذلك من خلال عقد دورات تدريبية تأهيلية لمربيات رياض الأطفال حملة شهادة الدبلوم وممن لديهن خبرة أقل من خمس سنوات والمربيات من تخصصات غير رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، مربيات رياض الأطفال.

Abstract:

Title of the Thesis: The Role of Educators in Developing concepts of Environmental awareness among kindergarten Children.

Name of the Researcher: Muhammed Jamal Khalil Jibreen.

Name of the Supervisor: Dr. Muhammed Ajwah.

This study aimed to identify the role of kindergarten teachers in developing environmental awareness concepts for kindergarten children in the Hebron Governorate. To achieve the purposes of the study, a descriptive survey approach was employed using the survey questionnaire, which consisted of 46 items that were divided into 5 fields to measure the role of kindergarten teachers in developing environmental awareness concepts for kindergarten children. The sample of the study encompassed all kindergarten teachers in Hebron Governorate, which accounts for 1228 in (2023–2024). The sample was randomly selected. Hence, 296 teachers were hired. The study revealed that the level of developing environmental awareness concepts by kindergarten teachers is high, with a mean of (4.17) and a standard deviation of (.498). Five averages for environmental awareness were

taken into account, including health and safety with a mean of 88.59, humans with a mean of (85.96), water and air with a mean of (82.58), animals with a mean of (80.74), and land and plants with a mean of (78.81). Besides, the findings of the study also showed that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq .05$) in the average extent to which kindergarten teachers develop environmental awareness concepts; this is attributed to the variable of academic qualification in favor of a B.A. degree and higher. It is also connected with years of experience. The differences are in favor of teachers whose experiences are 11 years and older, with a mean of (4.35). The third variable was major or specialization, in favor of the kindergarten education major with a mean of (4.44). Based on these results, the study came up with a set of recommendations, the most important of which are: holding specialized workshops for kindergarten teachers who obtained a diploma in kindergarten education; kindergarten teachers with no specialized qualification; or those with less than 5 years of experience to raise environmental awareness.

Keywords: environmental awareness; kindergarten teachers.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

مقدمة

إنّ نشر مفهوم الوعي البيئي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية أصبح ضرورة مهمة في الوقت الحاضر في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية، والانفجار المعرفي والكثافة السكانية في المجتمع الانساني، لذا أصبح لزاماً على إدارات التعليم في مختلف المستويات ادراج مفهوم الوعي البيئي والتأكيد على أهمية التوعية بالثقافة البيئية كهدف مهم من أهداف المؤسسات التعليمية وخاصة مرحلة رياض الأطفال؛ لأن هذه المرحلة من أهم المراحل الحياتية التي يمر بها الطفل ويتم فيها بناء شخصية الطفل التي سيكون عليها في المستقبل سواءً على الصعيد الإيجابي أو السلبي، وفي هذه المرحلة يتم تنمية الطفل وتربيته في جميع الجوانب النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية، حيث ينمو الطفل ويتطور أثناء تفاعله مع البيئة المحيطة به فيتأثر ويؤثر بها.

ومن هنا لا بد للطفل أن يتعلم كل ما يتعلق ببيئته لأن الوعي البيئي لدى الأطفال ليس أمراً فطرياً ولكنه ينمى ويكتسب بالتعلم والممارسة ويتم ذلك من خلال ما تقدمه المربية في الروضة من أنشطة وإجراءات تعليمية متنوعة تساعده على زيادة الوعي والفهم لبيئته ومكوناتها والتعرف على الظواهر الطبيعية في هذه البيئة وكذلك المشكلات التي تواجهها والمساهمة في الحلول لها، ومن خلال ما سبق أصبحت التربية البيئية أمراً ضرورياً لتعليمها للطفل في الروضة لتساعده على زيادة فهمه ببيئته. (جاد، 2016).

وبذلك ينبغي علينا من الأساس اعداد وتأهيل جيل قادر على التعامل مع بيئته بنجاح والعناية بها وهذا يساعده على التكيف معها وبشكل إيجابي، وذلك من خلال اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات والاتجاهات والقيم نحو البيئة، وليتم تنمية هذا الوعي البيئي في المراحل

اللاحقة، وهنا تأتي مهمة أو مسؤولية الروضة كأحد أهم المؤسسات التربوية في تحقيق هذا الهدف ثم يأتي دور المؤسسات الأخرى ليكمل هذا الدور وعندها ننجح في خلق انسان واعٍ لبيئته قادرٍ على التعامل معها بنجاح. (البيار، 2019)

ونظراً لأهمية التربية البيئية في حياتنا اليومية، فقد حرصت العديد من الدول على تضمينها في برامج رياض الأطفال وفي المناهج الدراسية ومساقات في الجامعات (التربية البيئية وعلم النفس البيئي) كمحور أساس من محاور التعليم في المؤسسات التعليمية، وليس فقط اكتساب جانب معرفي بل ممارسات سلوكية واتجاهات وجدانية لكيفية العمل على معالجة المشكلات البيئية المختلفة، بحيث يصبح سلوكهم البيئي أسلوب حياة وجزء من المنظومة القيمية. فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث التربوية كدراسة (عبد الدايم، 2017) على أهمية تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة التي يحتاجونها للقيام بدور مؤثر في تحسين البيئة وحمايتها (Caiman, Lundegard, 2014).

وتتكون التربية البيئية من مجالات متعددة، لا بد للفرد من معرفتها وممارستها ومنها إعداد الفرد للمساهمة في تنمية المجتمع، ومعرفة الفرد بخصائص البيئة وكيفية المحافظة على مواردها الطبيعية، وتنمية الوعي بمختلف جوانب الحياة، وإعداد مواطن واعٍ لديه القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة وطرق حمايتها، وهذه المجالات تشكل اطاراً معرفياً لزيادة مستوى الوعي البيئي وهذا ما أكدت عليه دراسة ديفز (Davis:2015) على ضرورة الحاق برامج التربية البيئية بكل مجالاتها في مرحلة رياض الأطفال ليبدأ هذا الوعي من هذه المرحلة وتتطور في المراحل اللاحقة (خلف، 2021).

إنّ بناء الإنسان البيئي سيساهم في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، وبالتالي التكيف مع البيئة والتقليل من الممارسات البيئية السلبية ويمكن لمربية الروضة أن تحقق ذلك من خلال الأنشطة الفنية والموسيقية والألعاب التربوية والمسرحيات والرحلات الميدانية وبصورة مخططة وعلمية. (حطبية، 2014).

ومما يساعد على نشر الوعي البيئي لدى الأطفال توفر المعارف من وسائط متعددة وتوفر الوسائل التكنولوجية مثل الأفلام والبرامج التلفزيونية وهذه التكنولوجيا تسهل نقل المعرفة والوعي البيئي من مجتمع لآخر حتى يتبنى الممارسات والمفاهيم البيئية بشكل إيجابي، فقد خُطت كثير من دول العالم خطوات متقدمة في هذا المجال بحيث أصبحت درجة الوعي البيئي لدى أفرادها بمستوى عالٍ، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من ممارساتهم الحياتية. (الطائي وعلي، 2010).

وبناءً على ما سبق فإن الوعي البيئي لدى الانسان وفي جميع مراحل حياته أصبح ضرورة تربوية ومجتمعية، تتطور من فترة لأخرى وفقاً للتغيرات في البيئة ومشكلاتها، فالعلاقة تبادلية بين الإنسان وبيئته ويحكم هذه العلاقة مدى وعي الانسان وفهمه للبيئة المحيطة به، من هنا لا بد لرياض الأطفال أن تأخذ دوراً مبكراً في غرس المفاهيم والممارسات البيئية عن الفرد. (عبد السلام، 2021).

وبناءً عليه فإن محور هذه الدراسة يتركز حول دور مربيات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة في محافظة الخليل.

مشكلة الدراسة:

نظراً لزيادة الممارسات الإنسانية السلبية نحو البيئة وازدياد المشكلات البيئية كماً ونوعاً في العالم وفي فلسطين أيضاً، فقد اهتمت دول العالم بإيجاد وزارات وهيئات دولية تهتم بشؤون البيئة ومشكلاتها، ونتيجة لتدني مستوى الوعي البيئي ظهرت مشكلات على المستوى الصحي والنفسي والاجتماعي مما دعا الى ضرورة الاعتناء بالبيئة وقضاياها كهدف على صعيد المجتمع وكأهداف تعليمية على صعيد المؤسسات التعليمية ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال، ولا يقتصر دور مربية الروضة على تحقيق أهداف التعلم على الصعيد الشخصي والاجتماعي فحسب بل خلق نمط تفكير إيجابي مبني على وعي وفهم حقيقي حول البيئة وكيفية المحافظة عليها، إذ أن امتلاك الطفل للحس البيئي وبالمفاهيم الأساسية للثقافة البيئية منذ صغره يساهم في درجة كبيرة في خلق إنسان يتمتع بدرجة من الوعي البيئي في المستقبل.

ومن خلال ملاحظة الباحث كدراس في تخصص التعليم في الطفولة المبكرة ومتابعته للدليل مع رياض الأطفال وملاحظته للأنشطة المتنوعة التي تقدمها المربيات في رياض الأطفال كان لا بد من التركيز على هذا البعد المتعلق بالتربية البيئية، وأدرك الباحث أهمية تعليم الأطفال لهذا البعد كمحور أساسي في هذه المرحلة، لذا تمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي : (ما دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة ؟).

أسئلة الدراسة:

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في محافظة الخليل؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص)؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يتزامن اجراء هذه الدراسة مع توجهات وزارة التربية والتعليم في إعادة بناء وتنظيم قطاع رياض الأطفال في فلسطين، بوضع مناهج تعليمية حديثة وتأهيل مربيات متخصصات في رياض الأطفال وتطوير البنية التحتية في رياض الأطفال؛ مما يخدم احتياجات الأطفال في هذه المرحلة.

- تساهم هذه الدراسة في التوعية لكل من له علاقة بالروضة وتنمية مفاهيم الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال وهي المرحلة الأساس للمراحل العمرية التالية، ومن خلال إلقاء الضوء على دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها في أركان الروضة المختلفة.
- تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات ومراكز البحث في فلسطين عن أهمية فهم البيئة لدى أطفال الروضة وما هو المطلوب القيام به لتحقيق هذا الهدف؟.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل الجهات ذات العلاقة بمرحلة الطفولة المبكرة ومنها المسؤولين عن رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والمختصين في المناهج في رياض الأطفال والمشرفين ومديرات الروضات وأولياء أمور الأطفال وكل الباحثين المهتمين في مرحلة الطفولة المبكرة.
- الاستعانة من نتائج الدراسة في مرحلة رياض الأطفال في بناء برامج تربوية وإرشادية لكيفية تنمية مفاهيم الوعي البيئي، ليس لدى الأطفال فقط، بل في المدارس أيضاً.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل مركز التدريب التابع لوزارة التربية والتعليم في إعداد وتأهيل مربيات رياض الأطفال في كيفية تنمية مفاهيم الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال.
- يمكن أن تفتح الدراسة آفاق لدراسات أخرى مثل دور الأنشطة الفنية والموسيقى أو ركن الفن والطبيعة والرسم في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى طفل الروضة.
- معرفة الفروق في دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص للمربية).
- الوصول إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد في زيادة الاهتمام بموضوع الوعي البيئي وتنميته عند الأطفال في الروضة.

مصطلحات الدراسة :

- **الوعي البيئي:** "إدراك الطفل للبيئة التي يعيش فيها من خلال احساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من علاقات، والمشكلات البيئية التي تواجهها وكيفية التعامل معها لإيجاد الحلول المناسبة لها". (محمد وآخرون، 2020، 422)
- ويعرف (المدخلي، 2021، 97) الوعي البيئي على أنه "إدراك الطفل ومعرفته بمكونات البيئة ومكوناتها وعلاقة بعضها ببعض، واحساسه بالمشكلات الناتجة عن الإخلال بهذه العلاقات من حيث أسبابها ونتائجها ومعرفة الطرق والأساليب التي تساعد في استغلالها استغلالاً صحيحاً واتباعها وتطبيقها في الممارسات الحياتية".
- ويعرفه دانيال كلار (Daniel Clark.2019. 96) بأنه "شعور الطفل بالمسؤولية تجاه البيئة والقيام بالممارسات التي تساعد على حمايتها والحفاظ عليها، وتوعية الأطفال بالأخطار التي

تسببها الممارسات البشرية الخاطئة، ومدى خطورتها والوعي بالمواضيع البيئية المختلفة والعمل على استبدال الممارسات الخاطئة بممارسات إيجابية تقيد البيئة وتحافظ عليها، والعمل على محاولة اصلاح الأضرار الناجمة عن الممارسات البيئية الخاطئة".

ويعرف الوعي البيئي اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة (المربيات) على مقياس الوعي البيئي المعد لتحقيق أهداف الدراسة.

▪ **مربيات رياض الأطفال:** "هي مُربية مُحترفة في مجال تربية طفل الروضة وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتُسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولُغوياً وسلوكياً ودينياً".
(عبد العال، 2016، 125)

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** جميع مربيات رياض الأطفال في محافظة الخليل.
- **الحدود الزمنية:** تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام (2023-2024).
- **الحدود المكانية:** رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة الخليل.
- **الحدود الموضوعية:** لمعرفة دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى طفل الروضة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، حيث يتناول الجزء الأول مفهوم الوعي البيئي، وأهدافه، وخصائصه ومجالاته أما الجزء الثاني سيتناول الدراسات المختلفة السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

مفهوم الوعي البيئي:

يعتبر الوعي البيئي محور اهتمام العديد من العلماء والباحثين في عصرنا الحالي؛ بسبب تفاقم الكثير من المشكلات البيئية كمّاً ونوعاً، ولاعتباره خطوة مهمة وأساسية للحفاظ على البيئة وحمايتها من المشكلات التي تواجهها وتعددت تعريفات الوعي البيئي وذلك لتباين آراء الباحثين والمتخصصين واهتماماتهم وتصوراتهم واتجاهاتهم نحوها.

ولذا تعددت التعريفات ومنها تعريف (العازمي، 2021، 85-89) "يمثل شعور الأفراد بالمسؤولية تجاه المحافظة على البيئة وعناصرها، وإدراك أهمية استخدام السلوكيات الصحيحة التي ترفع من مستوى النظام البيئي وتحسنه، ويتكون الوعي البيئي لدى الفرد حيال جميع القضايا والموضوعات التي تهتم وتهتم المجتمع الذي يحيط به، من خلال ما يتلقاه من علوم ومعارف وتوجيه وإرشاد وتربية من مصادر عدة تصب في بوتقة إدراكه البيئي عبر مراحل متعددة من حياته".

ويعرف نيكولي واليسون (nicoloe&alison,2020. 81) الوعي البيئي على أنه "هو خلق أساس للحساسية البيئية لدى الطفل، وخلق الاهتمام بالبيئة الطبيعية والمشيدة، والقيام بالسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة في الوقت الراهن وفي الوقت اللاحق من الحياة".

ومن خلال التعريفات السابقة يعرف الباحث الوعي البيئي بأنه: مجموعة من الحقائق والمواقف والمهارات والقيم والمعارف والاتجاهات التي يكتسبها الطفل لتساعده على الإحساس بأهمية البيئة والتعرف على أهم المشكلات والمسببات لتلك المشكلات وتأثير ذلك على البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية والعمل على حلها .

وبالنظر للتعريفات السابقة نستنتج أن الوعي البيئي:

- يساعد الوعي البيئي على اكساب الفرد سلوكيات إيجابية نحو البيئة.
- يعمل على إعداد الطفل للتعامل مع البيئة تعاملًا إيجابيًا فاعلاً.
- يعمل على تزويد الطفل بالمعلومات والحقائق البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم والعلاقة التي بينهما .
- تساعد الطفل على إدراكه لدوره في تحسين البيئة، وعلاقته بها وما ينتج عن تلك العلاقة من مشكلات بيئية، ويستطيع من خلال الوعي البيئي أن يمنع حدوثها في الحاضر والمستقبل.(خلف، 2021)

أهمية تنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال:

تكمن أهمية الوعي البيئي في اكساب الوعي والمعرفة لدى الأفراد والمجتمعات، ومما يترتب على ذلك من تغيير في السلوكيات والاتجاهات نحو البيئة وتحويلها إلى سلوكيات إيجابية

مستدامة، وينتج عن ذلك القدرة على حل المشكلات البيئية من خلال تحديد المشكلة ومحاولة منع حدوث أخطار بيئية. (panal & others.2019)

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل، لأنها تتكون فيها المفاهيم الأولية حول البيئة وتتشكل فيها سلوكياته واتجاهاتهم نحوها، فمن هذا المنطلق ينبغي على المربية أن تهئ البيئة التعليمية المناسبة لهم من خلال توفير الأنشطة والوسائل التي تسهم في اكسابهم المفاهيم والمهارات والخبرات البيئية وتساعد في تكوين السلوك البيئي الإيجابي والحد من السلوك السلبي تجاه البيئة. (احمد، 2018)

وتشير (شريبه وطريفي، 2018) الى أن التوعية البيئية تهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف: أهمها تزويد الطفل بالمعارف واكسابه المهارات والممارسات لتحسين البيئة والمحافظة عليها، وتشير أيضاً أنه من الواجب على مؤسسات الطفولة المبكرة التي تهتم بالتنشئة الاجتماعية السليمة في غرس بذور الوعي البيئي لدى الأطفال منذ الصغر في مرحلة رياض الأطفال؛ ليصبحوا في المستقبل مواطنين صالحين لديهم الحس الداخلي الذي يجعلهم في حالة حفاظ دائم على البيئة، وما تحويه من مكونات، وعدم إلحاق الضرر بها.

مبررات ظهور الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال :

- العمل على اكساب الطفل أنماط سلوكية واتجاهات إيجابية نحو البيئة.
- ربط الطفل بالبيئة التي يعيش فيها، واكسابه معارف جديدة عنها .
- تزايد ظهور المشكلات البيئية مما يستدعي ذلك الى تطور وعي بيئي لدى الأطفال ليتمكنوا من مواجهتها.
- اكساب الطفل خبرات ومهارات بيئية مرتبطة بكيفية التعامل مع البيئة المحيطة به.

- تدريب الأطفال على الملاحظة والتجريب للطفل من خلال تقديم المثيرات له داخل الروضة أو خارجها، أو من خلال الرحلات والزيارات للأماكن المختلفة (الخفاف. 2013)

أهداف الوعي البيئي:

من المعروف أن الوعي البيئي عادةً ما يبدأ من الطفل ويعود أثره عليه في المستقبل وتقع مسؤولية النهوض بالمستوى البيئي على كل فرد في المجتمع وكل قرار بيئي مهما كان صغيراً يساهم في التطور والتقدم نحو مستقبل أفضل، وتؤكد دراسة سيبيل (sibel.2012) على أن المواقف البيئية تجاه البيئة تبدأ بالتبلور في فترة ما قبل المدرسة. والموقف البيئي المكتسب في فترة ما قبل المدرسة محدد للمواقف الإيجابية تجاه البيئة في المستقبل، وتتعدد أهداف الوعي البيئي تبعاً لأهمية الدور الذي يناط به في مواجهة المشكلات والتحديات البيئية ومن هذه الأهداف:

- تنمية وتحسين نوعية معيشة الطفل من خلال تقليل أثر التلوث على صحته الجسمية والنفسية.
- تفعيل دور المجتمع وتنميته بالمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالبيئة والتحديات التي تواجهها.
- التعرف على أنواع النباتات والحيوانات في بيئته، والعلاقات التبادلية بينهما وبين مقومات حياتها واعتماد كل منها على الآخر.
- تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأطفال في التعامل مع عناصر البيئة.
- اكساب الطفل الفرص الكافية والمهارات المعرفية، والالتزام بتحسين البيئة والمحافظة عليها؛ لضمان تحقيق الاستدامة في البيئة. (الصفتي، 2020)

- تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني للطفل؛ ليستشعر مظاهر الجمال البيئي من حوله.
 - إدراك أهمية المصادر الطبيعية كالمياه للحياة كمصدر من مصادر الطبيعة.
 - معرفة أهمية التربية في حياة المخلوقات على مختلف أشكالها. احترام الأطفال لحقوق الآخرين في البيئة والالتزام بواجباتهم نحوهم وحول البيئة كملكية عامة للطفل والآخرين.
 - تنمية استعداد الأطفال على الأسلوب العلمي وتكوينه للتفكير، من خلال توجيههم نحو استخدام الأسلوب العلمي للتعامل مع مشكلات البيئة كالشعور بالمشكلة البيئية وتحديدتها، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لحلها والتحقق من صحة الفروض والوصول الى التعميم.
- (جاد، 2016)

خصائص الوعي البيئي:

- تتحدد خصائص الوعي البيئي فيما يأتي :
- يعد الوعي البيئي هدفاً رئيساً من أهداف التربية البيئية.
- ينمى الوعي البيئي لدى الأطفال من خلال التربية النظامية وغير النظامية.
- حتى يتشكل الوعي البيئي لدى الأطفال يتطلب ذلك خلفية معرفية عن البيئة وأهم مشكلاتها ومواردها، وأفضل السبل لمواجهتها والحد من أثارها.
- للوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يصدر عن سلوك الطفل تجاه البيئة مستقبلاً.
- الوعي البيئي هو الأساس والخطوة الأولى في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، والتوصل الى الطرق التعليمية الفعالة التي تركز على الوعي البيئي أمراً ضرورياً للنمو السليم المتوافق مع البيئة. (فتيحة، 2012)

- فهم العلاقة التفاعلية المتبادلة وإدراكها بين الإنسان والبيئية مصدر رئيس في تكوين الوعي البيئي.
- يعتبر الضبط المعرفي والضببط السلوكي وضبط اتخاذ القرارات والحلول تُجاه البيئة من تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد منذ مرحلة الطفولة.
- الوعي البيئي لدى الأطفال يحدد سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- الوعي البيئي يسعى الى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية من خلال مساعدة الطفل على إدراك تلك المشكلات .
- الوعي البيئي يسعى لتوجيه شتى قطاعات المجتمع ببذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد ادارتها وتحسينها، وهو بذلك يأخذ بفكرة التربية الشاملة المستدامة والمتاحة لجميع فئات الناس.
- الوعي البيئي يمتاز بطابع الاستمرارية والتطلع للمستقبل.
- يتضمن الوعي البيئي تلازم الجانب المعرفي والوجداني، بالرغم من أنه يتصل بالجانب الوجداني الا أنه مشبع بالنواحي المعرفية.
- تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يشجع على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها، وتوظيف أساليب التفكير العلمي الابداعي الناقد لحل مشكلاتها.(السيد نايل، 2019)

مكونات الوعي البيئي:

- يرى سيبيل (sibel.2012) أن مكونات الوعي البيئي تتضمن:
- معلومات عن المشاكل البيئية واقتراح الحلول المناسبة لها.

- المواقف تجاه البيئة وتضم جميع الآراء والمواقف الإيجابية والسلبية المتعلقة بالسلوك النافع للبيئة والأحكام القيمية تجاه المشكلات البيئية والعمل على حل تلك المشكلات.
 - السلوكيات المفيدة بيئياً وتضم السلوكيات الفعلية بغرض حماية البيئة.
 - في السنوات الأولى من عمر الطفل تتشكل المعلومات والمواقف تجاه الطفل.
- ويرى (طويل، 2013) أن الوعي البيئي يتكون من ثلاث حلقات متداخلة وهي:

1. **التعليم البيئي:** ويشتمل على تقدير القيم والقدرة على التفكير إزاء المشكلات البيئية وتتضمن اعلام الأطفال بمكونات البيئة وعلاقة هذه المكونات ببعضها البعض، ويبدأ التعليم البيئي منذ مرحلة رياض الأطفال ويستمر حتى التعليم الجامعي.

2. **الثقافة البيئية:** وهي كل ما يكتسبه الطفل من معلومات ومهارات واتجاهات ومعتقدات وقيم تمكنه من حسن التصرف مع البيئة والمحافظة عليها وتطويرها، والمساهمة في حل مشكلاتها ويتم ذلك عن طريق القصص والكتب والمعارض والمناقشات.

3. **الإعلام البيئي:** وهو أحد دعائم التوعية البيئية وأداة إذا أحسن استثمارها كان لها مردود إيجابي للوعي البيئي ونشر الإدراك السليم للمشكلات البيئية.

ومن منطلق أن مكونات الوعي البيئي ترتبط بالتعليم البيئي والثقافة البيئية والاعلام البيئي فان هذا يلقي المسؤولية على برامج طفل الروضة بأن تركز على اعداد الأطفال لكي يتفاعلوا ويتحملوا المسؤولية تجاه البيئة المحلية التي يعيش فيها.

مراحل تنمية الوعي البيئي:

إن تنمية الوعي هي عملية تعليمية تربية، لذلك تم تحديد إجراءات تنمية الوعي البيئي

بخمسة مراحل وهي:

1. **المرحلة التمهيدية:** يتم في هذه المرحلة تحديد الأهداف بدقة لما يتوافر لدى الأطفال من معارف ومفاهيم وسلوكيات متصلة بالجوانب البيئية.
2. **مرحلة التكوين:** يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الأطفال من خلال إثارة الدافعية لديهم.
3. **مرحلة التطبيق:** يتم في هذه المرحلة إتاحة الفرصة للأطفال لتطبيق ما تم تعلمه من مفاهيم، وما تم تكوينه من وعي فكل ما تعلمه الطفل من آثار باقية في عقله ووجدانه وسلوكه.
4. **مرحلة التثبيت:** يتم فيها اثراء ما سبق تعلمه وتكوينه من المفاهيم والتأكد من تأثيرها في مستويات الوعي البيئي لدى الطفل.
5. **مرحلة المتابعة:** في هذه المرحلة تخطط المعلمة لأنشطة جديدة تشرك فيها الأطفال وهي ما تسمى أنشطة المتابعة وتهدف إلى تهيئة مواقف تساعد على أن يمارس الطفل دائماً كل ما تعلمه دعماً للخبرات التي مر بها. (بهجات، 2016)

طرق وأساليب تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة:

إن التوعية البيئية والمحافظة عليها وعلى مكوناتها تدعو الإنسان ليستثمر بيئته بشكل أفضل، وبالتالي سينعكس ايجابياً على حياة الإنسان وصحته ومجتمعه، لأن وعي الانسان بالقضايا البيئية ستوفر له حياة آمنة له وللأجيال القادمة من بعده، ومن هذا المنطلق يجب على جميع المؤسسات التربوية وخاصة رياض الأطفال أن تتظافر على نشر الوعي البيئي بين الأطفال بكافة الطرق والوسائل المتاحة، وقد أوضح بعض الباحثين أن هناك طرق وأساليب يمكن اتباعها لتنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة منها:

- ضرورة إدخال التربية البيئية كمادة أو منهج يدرس في الروضات والمدارس والجامعات على أن تراعي البيئة المناهج الدراسية.
- تنويع أنشطة تعلم السلوكيات البيئية حتى تكون مشوقة وممتعة والكشف عن الخبرات البيئية السابقة لدى الأطفال لتكون حجر أساس في بناء الخبرات المعرفية والمهارية الجديدة وتشجيع الأطفال على مناقشة المشكلات البيئية المختلفة والمشاركة في تجميل البيئة مما يؤكد انتمائهم إليها.
- عقد الندوات والمؤتمرات والدورات في مجال البيئة.
- تشجيع مؤسسات البحث العلمي والعاملين فيها على تناول قضايا البيئة ومشكلاتها بالدراسة والبحث وتخصيص الجوائز للفائزين.
- الإفادة من الإعلام والصحافة والإذاعة والتلفاز لطرح قضايا البيئة. (حبيب، 2021)
- الإعلانات والملصقات والنشرات التربوية ومجلات الحائط حيث يمكن تخصيص بعضها للوعي بالبيئة.
- الرسومات: تحفيز الطلبة للقيام ببعض الرسومات التي تتناول موضوعات من البيئة كالتلوث وأثره على البيئة، أسبابه وأضراره.
- التمثيل المسرحي: شريطة تناول المسرحيات مواضيع عن البيئة ويشمل النص أو الحوار المسرحي بث الوعي البيئي.
- الاحتفال بالمناسبات الخاصة بالبيئة والحفاظ عليها كأسبوع النظافة وتنظيف الشواطئ والتشجير والحفاظ على مرافق الروضة.

- الرحلات والزيارات البيئية: ويتمثل ذلك من خلال القيام برحلة أو زيارة لموقع بيئي كمنشآت مخطط هادف يتم خارج قاعة النشاط بهدف تزويد الطفل بالخبرات البيئية التي يصعب على الطريقة التقليدية توفيرها، وتساهم في التعرف على مشكلات البيئة والجهود التي تبذل لحلها.
- الأسلوب القصصي: وتتناول قصص العلماء وأعمالهم لا سيما تلك التي تتناول علاقة الحب والاحترام للطبيعة الأمر الذي يؤدي إلى نمو الوعي البيئي وتنمية الخلق البيئي المناسب.
- أسلوب حل المشكلات: المشكلة هي حالة عدم الرضا أو التوتر وسبب وجود المشكلة غالباً هو إدراك وجود عوائق تعيق الوصول إلى الهدف وتتخلص خطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات في (تحديد المشكلة - جمع البيانات والمعلومات - تصنيف المعلومات والبيانات - تقويم المعلومات - اختيار الحلول المناسبة - تقويم الحل).
- دراسة الحالات: بدايةً من مراقبة الطفل لكائن حي في بيئته الطبيعية أو تحولات الطاقة أو دراسة التأثيرات البيئية من خلال إتاحة الفرص للأطفال التعمق في موضوع ما.
- العمل الجماعي: من خلال مشاركة الطفل في عمل جماعي بشكل مباشر، مما يؤدي إلى احترام الطفل لذاته ونمو المسؤولية الشخصية كأن يشارك في إزالة الأتربة أو ردم بعض الحفر أو في تشجير الحديقة. (بهجات، 2016)

أبعاد الوعي البيئي:

أكدت بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة على مجموعة من الأبعاد البيئية التوعوية ومنها (عبد الدايم، 2017)، (خضير، 2017)، (السيد، 2019) إلى نتيجة هامة مفادها أن الوعي البيئي يتكون من أبعاد ثلاثة وهي (البعد الثقافي المعرفي، البعد الأخلاقي، البعد السلوكي) وهي متكاملة ومتداخلة وهذه الأبعاد:

البعد الأول: الثقافي والمعرفي:

يكن ذلك في اكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال التفاعل المستمر مع البيئة والتي تساهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادراً على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، وقدرته على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله، ويتجلى اقتران مفهوم البيئة بالثقافة يعبر عن عدة أمور منها (born,2018)

- أن الوعي بمشكلات البيئة ووعي مكتسب من المؤسسات المختلفة وأهمها الأسرة والروضة.
- أن الثقافة البيئية تعبر عن جانب مهم يعد مدخلاً أساسياً لتنمية الوعي البيئي.
- أن الثقافة هي تجريد للسلوك الفعلي وتمثل نسق الفكر والعادات والتقاليد التي تكشف عن جوانب أساسية لعلاقة الانسان بالبيئة.
- أن مفهوم الثقافة والبيئة يعبران عن فكرة الانتقال والاكساب فالثقافة كما هو معروف تعبر عن جوانب مكتسبة تنتقل عبر الأجيال وهي أحد المداخل التنموية المهمة للوعي البيئي.

البعد الثاني: الجانب الأخلاقي:

يكن ذلك بما يتضمنه من مشاعر واتجاهات وقيم أخلاقية نحو تقدير أهمية البيئة وعناصرها كما أن الجانب الأخلاقي يرتبط بالجانب الديني من أجل الحفاظ والعناية بما خلقه الله وهذا تأكيد بأن كل ثقافة وكل دين له إطاراً أخلاقياً أو لغةً أخلاقيةً تحدد علاقة الإنسان بالبيئة. (soydan&samur,2017)

البعد الثالث: البعد السلوكي والجمالي للبيئة:

ويتمثل البعد الجمالي للبيئة في محافظة الإنسان على جمال البيئة ونظافتها حتى يتمكن من الاستمتاع بهذا الجمال وهو الذي يعبر بأن الأطفال في حاجة إلى خلق وعي بالطبيعة

المعقدة ووعي بالعلاقات المتداخلة في البيئة وعناصرها وبين البيئة والإنسان ويتمثل البعد السلوكي في مراعاة الفرد بالبيئة من حوله وما تتضمنه من عناصر والمحافظة عليها لنفسه وللآخرين لتحقيق مبادئ التنمية المستدامة وأهدافها. (سعد، 2019)

كما وتؤكد الأدبيات والدراسات السابقة بأن الوعي البيئي لطفل الروضة يشمل العديد من الأبعاد وقد حددتها (الخفاف، 2013) في إدراك الطفل لموقف ما أو ظاهرة ما نفعها أو ضررها وإدراك الطفل للعلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما، وإدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان مثل عدم النظافة، وعدم النظام والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربائية، وسوء استهلاك المياه، وإهدار الممتلكات العامة، والتلوث، وهذه المشكلات البيئية تلائم سن طفل ما قبل المدرسة حيث يسهل عليه فهما واستيعاب أسبابها وطريقة حلها، وإدراك الطفل للمعلومات والمعارف البيئية التي تؤهله لمعرفة جميع مكونات البيئة والنظام البيئي وعدم الاضرار به.

مجالات الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال :

كما وأشار (الخفاف، 2016) أن هناك عدة مجالات للوعي البيئي لطفل الروضة:

1. الإنسان: يشمل الجسم وأعضائه والحواس وأهمية المحافظة عليه بالعناية والوقاية والنظافة والعادات السلوكية السليمة.
2. الأرض: كل ما هو موجود في الكون (كالإنسان والحيوانات والنباتات والأنهار والبحار والمياه) وأهميتها للإنسان والحيوان والنباتات.
3. المياه: التعرف على أهميتها للإنسان والحيوان والنبات والتجارب العلمية
4. الهواء: مكوناته وأهميته للإنسان والنبات وأهمية المحافظة عليه من التلوث.

5. **الحيوانات:** أنواعها وتصنيفاتها وأهميتها للإنسان، غذاؤها، وأماكن معيشتها، تكيفها مع البيئة، أهمية الماء والغذاء بالنسبة لها.

6. **النباتات:** أنواعها وأشكالها وفوائدها للإنسان والحيوان وأهمية الماء والهواء، والشمس لنموها، وطرق المحافظة عليها .

7. **الصحة:** المحافظة على صحة الطفل كالغذاء والنظافة والوقاية بالتعليمات والعادات الصحية والسلوكيات الايجابية .

8. **السلامة:** من خلال الاهتمام بالأنشطة التي تدرّب الأطفال على اكتساب السلوكيات والتي يجب أن يتحلّى بها في شتى مجالات الحياة للسلامة والأمان في المنزل والمدرسة والشارع.

دور مربيات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة:

إن تقديم الوعي البيئي في سن مبكر أمر ضروري ومهم، ولا يعني ذلك في مرحلة رياض الأطفال بل قبل ذلك في البيت لأن البيت يعتبر الأساس في تنشئة الطفل في العناية بنفسه ونظافته والعناية بالبيئة التي يعيش فيها، ولكن للمربية دور مهم في عملية التربية والوعي البيئي داخل الروضة وخارجها من خلال تقديم الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على اكتساب المعارف والمعلومات والمفاهيم البيئية التي تساعد على المحافظة على البيئة وتنميتها والمساهمة في حل مشكلاتها.

ويتلخص دور المربية في تقديم الخبرات لتنمية الوعي البيئي من خلال ما يأتي:

- تمكين الطفل من استخدام حواسه لاكتشاف خصائص الأشياء الموجودة في بيئته وذلك لاكتساب المعارف وزيادة خبراته البيئية.

- تشجيع الأطفال على إدراك ما يتوافر في المحيط البيئي حولهم والتميز البصري واكتشاف الفرق فيما بين الأشياء.

- تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات البيئية المختلفة أثناء أنشطة اللعب المختلفة.

- الاهتمام بركن الطبيعة، حيث يحتاج الأطفال إضافة إلى الرحلات الحرة إلى وجود ركن خاص مزود بخامات وأدوات تساعده على التعلم بالملاحظة والاكتشاف والتجريب للظواهر الطبيعية.

- يجب أن يتوافر لدى المربية المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المرتبطة بالبيئة ليسهل عليها الانتقال للأطفال بطريقة مبسطة تناسب قدراتهم العقلية وخصائصهم النمائية. (عبد الرزاق، 2010)

- يجب على المربية أن تعود الأطفال على السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة.

- على المربية أن تشجع الأطفال على البحث والتجريب والاكتشاف والابتكار.

- على المربية أن تتوع في المثبرات في الروضة.

- الايمان بالرسالة السامية التي تؤديها للأطفال والمجتمع.

- توظيف الطرق والأساليب التعليمية الفاعلة لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل.

- توفير فرص التطبيق حيث يختبر كل طفل مدى قابليته لتطبيق ما تعلمه في واقع الحياة.

(السيد نايل، 2019)

مرتكزات الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال :

كما ورد عن أوزتورك (ozturk.2010) أنه حتى يتم تمكين الوعي البيئي بشكل فعال

وناجح لدى الطفل يجب أن يستند إلى مجموعة من المرتكزات، وهي:

- البدء بالتجارب البسيطة، إن أفضل ما يتعلمه الطفل هو ما يتعلمه في البيئة التي يعيش فيها أو القريبة منه أو المحيطة به، في الحديقة أو الملعب أو الفناء.
- إقامة تجارب في الهواء الطلق، لأن أفضل ما يتعلمه الأطفال من خلال الخبرات المباشرة، ولأن التعليم في الهواء الطلق يحسن نموهم ويجعلهم يتعاملون بسعادة مع الحيوانات والنباتات والأزهار والماء والأرض.
- التركيز على التجريب بدلاً من التعليم لأن التعليم بالتجريب والاكتشاف وتوظيف الأنشطة الذاتية أفضل من التعليم التقليدي الذي يعتمد بالدرجة الأولى على المعلم.
- من أجل إنجاح البرنامج البيئي يتوجب على المعلم الاهتمام والاستمتاع بالطبيعة لأن المشاعر والأحاسيس أكثر أهمية من الحقائق إذا تعلق الأمر بالطبيعة والاحساس بالدهشة أمام الأطفال أكثر أهمية مما يمتلك من معلومات.
- يتوجب على المربيات الاهتمام واحترام البيئة الطبيعية والتحدث أمام الأطفال والاهتمام بالأرض من خلال التشجير والمحافظة على الحدائق العامة والخاصة.

أسس تنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال:

- لنجاح دور مربيات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لا بد من توفر مجموعة من الأسس التوعوية الآتية:
- توعية الأطفال بقضايا البيئة ومشكلاتها واكتسابهم الاتجاهات والسلوكيات التي تساعدهم على حماية بيئتهم.
- الاقتداء بالقرآن والسنة النبوية الشريفة من دعوة للمحافظة على الموارد الطبيعية وحث الطفل على حمايتها ورعاية ثروتها والانتفاع بخيراتها.

- العمل على تزويد الطفل بالقيم الأخلاقية تجاه جميع الكائنات والمخلوقات بما يضمن استمرار الحياة وتوفير مقوماتها.
- تحديد أهداف الوعي البيئي وغايته لمرحلة الطفولة المبكرة. (palmar.2005)
- تزويد الطفل بالمعارف البسيطة حول البيئة الطبيعية وتصنيف مكوناتها.
- التعرف على التفاعلات والعلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية سلباً وإيجاباً.
- ضرورة توعية الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة واستغلال الموارد الطبيعية بطريقة تحقق مطالب الفرد والمجتمعات حاضراً ومستقبلاً.
- التمسك بأخلاقيات البيئة والقيم الأخلاقية.
- توظيف الأنشطة التربوية الهادفة للوعي البيئي داخل الروضة وخارجها عن طريق اللعب والزيارات للحدائق والمتاحف وملاحظة مظاهر الاضرار بالبيئة والآثار السلبية للتصرف غير الرشيد وأشعارهم بدورهم في المحافظة عليها وتلافي السلبيات.
- ضرورة احتواء منهج رياض الأطفال على مهارات وأنشطة ومفاهيم تنمي الوعي البيئي لدى الطفل. (Iomino.2003)

أهم الارشادات والتوجيهات اللازمة لتنمية الوعي البيئي وتضمين برامجه في

رياض الأطفال:

- التدرج بالخبرات البسيطة من المحسوس إلى المجرد، لأن الطفل يتعلم بشكل أسرع عند ارتباط المصطلح بالخبرات المألوفة والمحسوسة.

- ارتباط الطفل بالبيئة خارج الروضة والبيت لأنه يتعلم بشكل أسرع عندما يحتك بالبيئة الخارجية ولأنهم يتعلمون بالخبرات الحسية المباشرة، وذلك لأن الأطفال الصغار يتعلمون بالاكشاف والأنشطة الذاتية المألوفة لديه.
- التزام المعلمة واهتمامها بالعالم الطبيعي من حولها يعتبر أساساً محورياً في نجاح برنامج تنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال. (ترك وآخرون، 2009)

رؤية الدول العربية حول الوعي البيئي لأطفال مرحلة رياض الأطفال :

- أجمعت معظم الدول العربية على أهمية تنمية الوعي البيئي في مرحلة رياض الأطفال.
- ضرورة توفير مضامين بيئية في المناهج التربوية في مرحلة رياض الأطفال علماً بأن أغلب المناهج لا تشمل على مضامين التربية البيئية في معظم الدول العربية. (الودعاني، 2007)
- بعض الدول العربية يوجد فيها صعوبات ومشكلات تواجه التربية البيئية في رياض الأطفال بعضها:

- أ- صعوبة التوعية أو التدريب على اكتساب بعض المفاهيم البيئية بسبب اختلاف الوسط الاجتماعي والحياتي للأطفال.
- ب- صعوبة القيام ببعض الزيارات الميدانية لمعاينة بعض الظواهر الطبيعية بالنسبة للأطفال لدى بعض الدول.
- ت- وجود اختلاف أو تباين بين ما يتعلمه الطفل داخل الروضة مقارنة ما يتعلمه في البيئة التي يعيش فيها. (المغصيب، 2008)

الدراسات السابقة

❖ الدراسات العربية

❖ الدراسات الأجنبية

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالدراسة الحالية، وقد تم

عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وفق ما يأتي:

الدراسات العربية:

- دراسة (الجبيرة، 2023) هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن حيث تمثلت عينة الدراسة من (75) معلمة من معلمات الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بمحافظة الإحساء لعام 2023 تم اختيارهم بأسلوب العينة المتاحة وفق المنهج الوصفي المسحي مستخدمة أداة الاستبانة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المشاركات من معلمات الصفوف الأولية في تنمية الوعي البيئي من وجهة نظرهن، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وجاء دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالماء بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة، بينما جاء المحور الثالث دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالنبات بالمرتبة الثانية بدرجة كبيرة، وبالمرتبة الثالثة جاء المحور الثاني دور المعلمات في تنمية الوعي البيئي بالهواء بدرجة كبيرة، وعليه أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة وجود نوع من التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة بهدف تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الصفوف الأولية، وتقديم بعض المقترحات من قبل المسؤولين في إدارات المدارس.

- وفي دراسة (العنزي، 2023) هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي والسلوكيات الإيجابية لطفل الروضة المتمثلة في الهواء، الماء، الغذاء النباتات الحيوانات، واشتملت الدراسة على (30) طفلاً وطفلة وقد تم اختيارهم بالعينة المقصودة والتي تتراوح أعمارهم (4-5) سنوات وتم استخدام المنهج

التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي قبل وبعد تطبيق البرنامج القصصي المقترح لصالح التطبيق البعدي. كما أكدت نتائج الدراسة على فاعلية القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن، وقد أوصت الدراسة إلى تخطيط الأنشطة في الروضة لتنمية الوعي البيئي، وتوفير مصادر تعلم مستحدثة مناسبة للأطفال تتناول أهم القضايا البيئية ومشكلاتها وغيرها من التوصيات.

- وفي دراسة أجراها (الحارثي، 2023) هدفت الى الكشف عن دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تكونت من (47) معلمة تم اختيارهن بالطريقة المتاحة، وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى الآتي: أن الدرجة الكلية لواقع مستوى الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة التعليمية جاءت بدرجة كبيرة، كما اثبتت الدراسة إلى وجود دور لمعلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة التعليمية جاءت بدرجة كبيرة، كما اثبتت إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير التخصص لصالح رياض الأطفال وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة أنه يجب تنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية، كما أوصت الدراسة لضرورة تطبيق برامج الوعي البيئي وتعليم الأطفال في مرحلة الروضة لما لها من أثر واضح في تنمية مفاهيمهم البيئية.

- وفي دراسة (حسن، 2023) والتي هدفت للكشف عن متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط، من وجهة نظر

الموجهات والمديرات والمربيات، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مستعينةً بالاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية قوامها (472) معلمة وموجهة ومربية في رياض الأطفال، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط جاء بدرجة عالية، حيث جاء تجاه الأبعاد في درجة التحقق عالية. ومن أهم التوصيات اعداد برامج تدريبية لمربيات رياض الأطفال عن الوعي البيئي لطفل الروضة والتي تدعم ارتباط الطفل بالبيئة وعناصرها والتعرف على المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

- وفي دراسة (محمد، 2023) والتي هدفت الى التعرف على دور النشاط القصصي في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي استنادا على استبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على مجتمع الدراسة والذي يتألف من (30) مربية روضة تم اختيارهن بطريقة قصدية بمدينة طرطوس، حيث أظهرت نتائج الدراسة الى وجود دور إيجابي للنشاط القصصي في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المربيات على بنود الاستبانة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات نوات الخبرة الأقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المربيات على بنود الاستبانة في تنمية الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح خريجات رياض الأطفال. ومن أهم التوصيات العمل على توفير الإمكانيات المادية لتنفيذ النشاط القصصي بصورة مشوقة وجذابة وهادفة.

- وفي دراسة (علي، 2022) والتي هدفت للتعرف على آراء مربيات رياض الأطفال باستخدام مسرح العرائس لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل في عمر (5-6) سنوات، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيثُ استخدمت الاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (150) مربية في محافظة اللاذقية، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الوعي البيئي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الإجازة الجامعية والماجستير، كما بينت النتائج وجود فروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الوعي البيئي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات التي لديهن سنوات خبرة أقل من خمس سنوات. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال على استبانة الوعي البيئي تعزى لمتغير مكان الروضة، ومن أهم التوصيات، استخدام استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

- في دراسة أجرتها (المدخلي، 2021) هدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في إكساب الطفل المحافظة على المياه في ضوء التنمية المستدامة، والتعرف على الوحدات التعليمية التي تدرس لطفل الروضة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلمة رياض أطفال، كما تم ملاحظة 25 روضة بها (671) من أطفال الروضة. تمثلت أدوات الدراسة من قائمة بمهارات المحافظة على المياه الواجب توافرها لدى أطفال الروضة بطاقة ملاحظة، واستبانة للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي للمحافظة على المياه خلصت نتائج الدراسة إلى أن محتوى

الوحدة التعليمية التي يتم تدريسها في مرحلة رياض الأطفال هي خمس مهارات رئيسة فقط من المهارات الثلاثة عشر التي استهدفتها الدراسة الحالية لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة. كما أكدت نتائج الدراسة أن دور الروضة في التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها لدى أطفال الروضة كانت بدرجة (متوسطة) وهو ما يتوافق مع ممارسة أطفال الروضة لأنشطة وبرامج التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها بدرجة متوسطة مما أسفرت عنه بطاقة الملاحظة، وقد أوصت الدراسة بدعوة القائمين على إعداد مناهج رياض الأطفال بالاستفادة من الوحدات التعليمية المقترحة بالدراسة الحالية في تطوير مناهج رياض الأطفال، والتوسع في تدريب معلمات رياض الأطفال لتحسين قدرتهن التعليمية على تنمية الوعي البيئي بشكل عام والمياه على وجه الخصوص لدى أطفال الروضة.

- وفي دراسة (سلامة، 2021) هدفت الى الكشف عن دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وتمثلت عينتها في (51) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة (الصدفة)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائجها أن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال الروضة وعليه اوصت الدراسة على تشجيع إدارات رياض الأطفال إقامة رحلات ميدانية للأطفال بهدف تعريفهم بالبيئة الطبيعية.

- وفي دراسة (عبد اللطيف، 2020) والتي هدفت للتعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية)، من وجهة نظر المربيات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبانة كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (90) مربية، و(200) من أمهات الأطفال في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير التخصص لصالح رياض الأطفال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أكثر. ومن أهم التوصيات استخدام الأنشطة التربوية والعملية المباشرة في التوعية بمفاهيم الاستدامة لطفل الروضة.

- وفي دراسة (البيار، 2019) هدفت إلى تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال استراتيجية التعلم التعاوني، واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات (مقياس الوعي البيئي لطفل الروضة - برنامج تعليمي لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة) والعمل على إكساب أطفال الروضة وعيا بيئيا بالبيئية من حولهم من خلال البرنامج التعليمي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (40) طفلاً تم تقسيمهم على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- وفي دراسة (الشجراوي، 2019) هدفت الى الكشف عن دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة الدراسة فهي عبارة عن الاستبانة، وتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياض الحكومية والأهلية في منطقة حائل، واختيرت عينة عشوائية بسيطة مؤلفة من (48) معلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة حصل على درجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغيري خبرة ومؤهل المعلمة. ومن أهم التوصيات توفير الأدوات والخامات واللوحات والملصقات والصلصال والوسائل المعينة وكل ما من شأنه الارتقاء بمستوى الوعي البيئي للطفل في الروضة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، وتنظيم رحلات للأطفال وزيارات ميدانية للبيئة الخارجية مثل المزارع وحدائق الحيوانات، لرؤية النباتات والحيوانات.

- وفي دراسة (الحربي والشايجي، 2018) هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، والوقوف على واقع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، والتعرف إلى دور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، اشتملت عينة الدراسة على (150) معلمة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة على استبانة، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: أن للأنشطة الفنية دور في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، وارتفاع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وأن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال

على دورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تعزى لمتغيري الخبرة وعدد الدورات التدريبية. وقد أوصت الدراسة إلى تعويد الأطفال على التحدث بصوت هادئ حتى لا يزعج أقرانه، وتوعية الأطفال بأهمية فتح النوافذ والأبواب لتجديد الهواء وغيرها من التوصيات.

- وفي دراسة (بدر، 2016) والتي هدفت إلى التعرف إلى فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك فيما يتعلق بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة والمنهج شبه التجريبي، حيث استخدمت عدة أدوات، هما استمارة بطاقة ملاحظة السلوك البيئية لطفل الروضة واختبار الوعي البيئي، وقد تألفت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة في محافظة دمشق، قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتتألف من (30) طفلاً وطفلة والأخرى مجموعة ضابطة وتتألف من (30) طفلاً وطفلة، حيث أظهرت نتائج الدراسة عن فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، كما وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي واختبار وبطاقة ملاحظة الوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية . كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في المقياسين القبلي والبعدي واختبار وبطاقة ملاحظة الوعي البيئي لصالح القياس البعدي، ومن أهم التوصيات الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط وتضمينها بمناهج رياض الأطفال، وتفعيلها في تربية وتعليم الطفل في هذه المرحلة.

- وفي دراسة (نعيسة، 2015) والتي هدفت إلى التعرف على دور المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث استخدمت أداتين، هما برنامج المسرح التعليمي واختبار الوعي البيئي، وقد تألفت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة في محافظة دمشق، قسمت إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتتألف من (20) طفلاً وطفلة والأخرى مجموعة ضابطة وتتألف من (20) طفلاً وطفلة، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل للوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ومن أهم التوصيات العمل على تعزيز مكانة المسرح التعليمي، واعتماده في رياض الأطفال ومناهجها التربوية، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية وغرس القيم البيئية المنشودة.

- وفي دراسة (الشريف، 2014) هدفت إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة في مدينتي القاهرة والجيزة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف الممارسات السلوكية لطفل الروضة تجاه البيئة، كما استخدم الباحث في دراسته بطاقة ملاحظة واستبانة، وأظهرت النتائج أن اهتمام المعلمات المتخصصات في الرياض الحكومية أو الخاصة اهتمامات مناسبة، بينما ضعف اهتمام المعلمات غير المتخصصات في مرحلة رياض الأطفال بتنمية الوعي البيئي.

الدراسات الأجنبية:

- في دراسة سمسار (Simsar, 2021) التي هدفت إلى تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال الصغار تجاه البيئة. حيث تكونت الدراسة من (100) طفلٍ من مرحلة رياض الأطفال. حيث تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة وبعض الأسئلة الديموغرافية. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي، والتحليل الوصفي الموضوعي. أظهرت نتائج التحليل الوصفي الموضوعي أن معظم اتجاهات الأطفال كانت متمركزة حول الإنسان تجاه العديد من الظواهر البيئية. أظهرت نتائج التحليل أن أمهات الأطفال يشكلن عاملاً أساسياً في وعي الأطفال وسلوكياتهم البيئية. وقد تم التوصل إلى أنه أثناء تربية أفراد أصدقاء للبيئة، فإن دور آباء الأطفال الصغار لا يقل أهمية عن التعليم الذي يتلقونه في المدرسة. ومن أهم التوصيات للدراسة أنه يجب على معلمي مرحلة رياض الأطفال إعطاء المزيد من الوقت لمشاركة أولياء الأمور أثناء العمل مع الأطفال من خلال البيئة.

- وفي دراسة بابير واخرون (Biber et al, 2021) هدفت الدراسة إلى دراسة الوعي البيئي والاتجاهات تجاه البيئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و6 سنوات والذين يرتادون رياض الأطفال الخاصة ورياض الأطفال العامة التي تركز على الطبيعة، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في التحليل واستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (48) طفلاً، وتوصل الباحث إلى وجود اختلاف كبير في الاتجاهات البيئية والوعي البيئي عند الأطفال في رياض الأطفال التي تركز على الطبيعة مقارنة بالأطفال في رياض الأطفال العامة، ومن أهم توصيات الباحثين إعداد برنامج التعليم ما قبل المدرسة لزيادة الوعي البيئي لدى الأطفال الذين يستخدمون الأماكن العامة بحيث يكون للمدراس دور فعال في إحداث تغيير في مواقفهم تجاه البيئة.

- وفي دراسة دوجيني (Djoehaeni et al, 2017) بعنوان التربية البيئية في رياض الأطفال وهدفت الدراسة لمعرفة القضايا المتعلقة بالبيئة التي تعتبر قضية عالمية تتطلب الاهتمام من مختلف القطاعات بما في ذلك التعليم وخاصة التعليم في مرحلة رياض الأطفال، وتم استخدام أداة مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة في جمع البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة أن التربية البيئية لها أهمية كبيرة في التغلب على القضايا البيئية الحالية، وأن يتم تقديم التعليم البيئي في وقت مبكر بحيث يعمل على تطوير السلوك بشكل إيجابي تجاه الحفاظ على البيئة، ومن أهم توصيات الدراسة تطوير استراتيجيات التعلم بما يتناسب مع خصائص واحتياجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

- وفي دراسة جرماس (Guimarães,2017) بعنوان الكشف عن دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة في البرازيل وذلك نتيجة للنمو السكاني والتوسع في عمليات الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى عدم توازن الموارد الطبيعية في البيئة وخلق مشكلات وتدهور سريع للبيئة، وقد اعتمدت الدراسة على ورش العمل وعلى الملاحظة وعلى الاستبيان، وقد تم توزيع استبيان قبلي، وذلك قبل الأنشطة التي تم اشتراك الطلبة فيها، ثم توزيع استبيان بعدي، وقد تكونت العينة من (109) طلاباً من الصف السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية البرازيلية. وقد أظهرت النتائج اكتساب الطلبة للقيم الاجتماعية الداعمة للبيئة والمهارات والمعارف والإجراءات التي ترتبط بالحفاظ على البيئة ومصادر المياه فيها. كما بينت الدراسة وجود تحديات لدى إدارة المدرسة في الاهتمام بالبيئة داخل المدرسة، مثل عدم وجود ميزانية من أجل التنمية، ونقص المواد التعليمية المتعلقة بالأنشطة البيئية، ولذلك تم اقتراح خطة أو بروتوكول لإدارة المدارس للحفاظ على البيئة، وهذه الخطة البسيطة لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا موظفين مؤهلين مدربين.

- كما وهدفت دراسة كارا واخرون (Kara et al, 2015) إلى التعرف على العلاقة بين اتجاه أطفال الروضة نحو البيئة والقضايا البيئية وسلوكهم نحو البيئة، وذلك بمدينة إسطنبول، حيث استخدمت الدراسة كل من المقابلة الشخصية وملاحظة سلوك الأطفال، وطبقت الدراسة على (14) طفلاً، وقد أوضحت النتائج تميز الأطفال في كل من الوعي والسلوك البيئي، إلى جانب تنمية قدرتهم على إعادة استخدام المنتجات، ويرجع الباحثون ذلك إلى تطبيق التربية البيئية بشكل صحيح.
- وهدفت دراسة فونكتشر (Phunkitcha,2014) إلى تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من خلال كتب الأطفال المصورة في الروضة. وأشارت نتائج الدراسة إلى كفاءة وفعالية الكتب المصورة في تنمية وتحسين الوعي البيئي لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك لطبيعة مرحلة رياض الأطفال والتي يسهل فيها تعلم الأطفال من خلال الصور المعبرة عن الموقف المراد تعليمه، وأن الطفل دائماً يقلد ما يشاهده.
- وهدفت دراسة إيفا (Eva, 2013) لمعرفة مستوى تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال في المدارس التمهيديّة السويديّة، حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعة من الأطفال وعددهم (40) طفلاً بمرحلة ما قبل المدرسة ومعلميهم. وأشارت النتائج إلى تحسين الوعي البيئي لدى الأطفال المشاركين، وانعكس ذلك في احترامهم للبيئة والاهتمام بها وذلك من خلال اهتمام المعلمين بالتركيز على المفاهيم والاستمتاع بها، ومسؤوليتهم نحو ترشيد استهلاك المياه وعدم تلويث أي مورد للماء، والعمل على تنمية الموارد المائية كقيمة اقتصادية واجتماعية ودينية. وفي ضوء نتائج الدراسة وضعت الباحثة توصياتها.

- وهدفت دراسة جولي (Gulay, 2011) لقياس الوعي البيئي والاتجاه نحو البيئة لدى أطفال الروضة بمدينة ديزلي بتركيا، وتكونت عينة الدراسة من (171) طفلاً، وهدفت أيضاً لقياس أثر الجنس على مستوى وعيهم. وأظهرت النتائج أن الأطفال تميزوا بوعي بيئي مرتفع نتيجة مرورهم ببرنامج التربية البيئية، كما لم توضح النتائج فروق دالة ترتبط بمتغير الجنس، وقامت جولي بإجراء دراسة أخرى (2012) هدفت لقياس أثر تدريس مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على البيئة الطبيعية باستخدام المشروعات، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي البيئي لدى الأطفال وإكسابهم التنمية المستدامة، وتكونت العينة من (180) طفلاً حيث قسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وأسفرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية تميزت على المجموعة الضابطة في اكتساب الوعي والمعرفة البيئية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على مضمون الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغير الدراسة الحالية وهو تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة ظهر أن هناك مسارين في تناول هذا المتغير، الأول: يتعلق بتنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا مثل دراسة (الجبيرة، 2023) ودراسة (جرماس، 2017)، والثاني: يتعلق في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة، وهذا ما اتفق مع هدف هذه الدراسة الحالية، حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الشريف، 2014) ودراسة (الشجراوي، 2019) ودراسة (سلامة، 2021)، والتركيز على دور المربية؛ لأنها تلعب دور محوري في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال، كما تبين وجود عدة دراسات تناولتها وربطتها بمتغيرات متنوعة، وقد تم التركيز على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

وهناك دراسات أخرى ربطت بين الأنشطة التعليمية في تنمية مفاهيم الوعي البيئي مثل دراسة (الحارثي، 2023) ودراسة (محمد، 2023) والأنشطة الفنية مثل دراسة (الشاذلي والحري، 2018) فيظهر أن هذه الدراسة ذات طابع شمولي في تركيزها على الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس والقصص في تنمية مفاهيم الوعي البيئي في حين أن هناك دراسات أخرى هدفت الى تحديد فعالية برنامج تدريبي في تنمية مفاهيم الوعي البيئي مثل دراسة (البيار، 2023) ودراسة (بدر، 2016).

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة والأداة والعينة الى أنها من أول الدراسات التي بحثت في تنمية مفاهيم الوعي البيئي في رياض الأطفال في فلسطين.

ومن حيث النتائج تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (الشجراوي، 2019) ودراسة (سلامة، 2021) ودراسة (الشريف، 2014) وغيرها من الدراسات، حيث أظهرت الدراسات السابقة أن للمربيات دوراً إيجابياً في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، كما وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (علي، 2022) في وجود فروق في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من قبل المربيات لصالح البكالوريوس، كما وتتفق مع دراسة (عبد اللطيف، 2020) في وجود فروق في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمربية لصالح المربيات التي لديهن سنوات خبرة أكثر، واختلفت مع دراسة (الجبيرة، 2023) ودراسة (الحارثي، 2023)، في عدم وجود فروق بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من قبل المربيات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما وتتفق مع دراسة (الحارثي، 2023)، ودراسة (محمد، 2023)، ودراسة (عبد اللطيف، 2020) في وجود فروق بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال من قبل المربيات لصالح المربيات اللاتي يحملن شهادة تخصص رياض أطفال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

❖ منهجية الدراسة

❖ مجتمع الدراسة

❖ عينة الدراسة

❖ أدوات الدراسة

❖ متغيرات الدراسة

❖ إجراءات تنفيذ الدراسة

❖ المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح متغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي المسحي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج المناسب الذي يقوم بدراسة ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال الأدبيات والمعلومات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظة الخليل للعام الدراسي (2023-2024م) حيث تشير الأرقام طبقاً لإحصائيات مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي (2023-2024م) إلى أن عدد مربيات رياض الأطفال بلغ (1288) مربية في محافظة الخليل. والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعا للمديرية.

جدول (1.3) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً للمديرية.

الرقم	المديرية	العدد
1	شمال الخليل	405
2	وسط الخليل	491
3	جنوب الخليل	296
4	يطا	96
	المجموع	1288

عينة الدراسة:

- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) مربية من خارج عينة الدراسة، من مربيات رياض الأطفال، وذلك لغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

- عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية تبعاً لطبقة المديرية، وقد بلغ حجم العينة (322) مربية، ما نسبته (25%) من مجتمع الدراسة، والجدول (2.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمديرية.

جدول (2.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمديرية.

الرقم	المديرية	عدد المجتمع	عدد العينة
1	شمال الخليل	405	101
2	وسط الخليل	491	123
3	جنوب الخليل	296	74
4	يطا	96	24
	المجموع	1288	322

وبعد اتمام عملية جمع الاستبانات تم استرجاع (296) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي، ما نسبته (23%) من المجتمع الأصلي، والجدول (3.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمربية).

جدول (3.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %	المجموع
المؤهل العلمي	دبلوم	43	14.5	296
	بكالوريوس فأعلى	253	85.5	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	104	35.1	296
	بين 6 - 10 سنوات	113	38.2	
	11 سنة فأكثر	79	26.7	
التخصص للمربية	رياض اطفال	70	23.6	296
	مرحلة أساسية	124	41.9	
	غير ذلك	102	34.5	

أداة الدراسة

وصف مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي

لغرض تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، فإنه لا بد من أداة لقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي، ونظراً لعدم وجود مقياس يلائم عينة الدراسة الحالية، فقد قام الباحث بتطوير أداة لقياس هذا المتغير بالاعتماد على الأدب التربوي والمقاييس والدراسات السابقة المتعلقة بالوعي البيئي منها: دراسة (الجبيرة، 2023) ودراسة (سلامة، 2021) ودراسة (الشريف، 2014) ودراسة سمسار (simsar, 2021).

وتكون مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي بصيغته النهائية من (46) فقرة موزعة على

خمسة مجالات، والجدول (4.3) يوضح مجالات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي.

جدول (4.3) يوضح مجالات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي .

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	مجال الماء والهواء	13
2	مجال الأرض والنباتات	13
3	مجال الإنسان	5
4	مجال الحيوان	8
5	مجال الصحة والسلامة	7
عدد الفقرات لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي		46

الخصائص السيكمترية لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي

أولاً: صدق المقياس: استخدم الباحث نوعان من الصدق كما يأتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (7) محكمين، كما هو موضح في الملحق (3)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (51) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد حذفت (5) فقرات، وعدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو موضح في الملحق (2) وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (46) فقرة.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مربية من مربيات رياض الأطفال في محافظة الخليل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي مع الدرجة

الكلية للمقياس (ن=30)

الرقم	قيمة ر	الدلالة	الرقم	قيمة ر	الدلالة	الرقم	قيمة ر	الدلالة
1	.556**	.001	17	.617**	.000	33	.625**	.000
2	.445*	.014	18	.505**	.004	34	.617**	.000
3	.395*	.031	19	.584**	.001	35	.433*	.017
4	.421*	.021	20	.538**	.002	36	.704**	.000
5	.560**	.001	21	.750**	.000	37	.369*	.045
6	.530**	.003	22	.655**	.000	38	.370*	.044
7	.523**	.003	23	.541**	.002	39	.409*	.025
8	.534**	.002	24	.710**	.000	40	.555**	.001
9	.429*	.018	25	.633**	.000	41	.506**	.004
10	.440*	.015	26	.654**	.000	42	.466**	.009
11	.655**	.000	27	.406*	.026	43	.389*	.033
12	.684**	.000	28	.658**	.000	44	.371*	.044
13	.689**	.000	29	.514**	.004	45	.477**	.008
14	.611**	.000	30	.564**	.001	46	.478**	.008
15	.675**	.000	31	.395*	.031			
16	.545**	.002	32	.491**	.006			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.369-0.750)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات عالية ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia,2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثانياً: ثبات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي

للتأكد من ثبات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي ومجالاته، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) مربية من مربيات رياض الأطفال في محافظة الخليل، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، والجدول (6.3): يوضح ذلك:

جدول (6.3): يوضح معاملات ثبات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
مجال الماء والهواء	13	.837
مجال الأرض والنباتات	13	.909
مجال الإنسان	5	.779
مجال الحيوان	8	.829
مجال الصحة والسلامة	7	.863
الدرجة الكلية	46	.943

يتضح من الجدول (6.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي بلغت (.837) على مجال (تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء)،

وبلغت (909) على مجال (الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات)، في حين بلغت (779).
على مجال (الوعي البيئي بمجال الإنسان)، كما بلغت (829) على مجال (الوعي البيئي
بمجال الحيوان)، واخيراً بلغت (863) على مجال (الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة)،
كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (943). وتعد هذه القيم مرتفعة،
وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح المقياس:

تم تصميم مقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)،
وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (بدرجة كبيرة جداً: خمس درجات، بدرجة كبيرة: أربع
درجات، بدرجة متوسطة: ثلاث درجات. بدرجة قليلة: درجتين. بدرجة قليلة جداً: درجة واحدة).
حيث طبق هذا المقياس على جميع الفقرات.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى
عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى
إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{1 - 5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \text{طول الفئة}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (7.3) يوضح: درجات احتساب مستوى تنمية مفاهيم الوعي البيئي

2.33 فأقل	بدرجة منخفضة
3.67 - 2.34	بدرجة متوسطة
5 - 3.68	بدرجة عالية

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة الديمغرافية (الوصفية): (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمربية).

ب- المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى عينة الدراسة.

إجراءات الدراسة :

اتبع الباحث عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة الحالية المتمثلة في الآتية:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية بهدف كتابة الفصلين الأول والثاني وإعداد أداة الدراسة.
2. تم تطوير الاستبانة الخاصة بالوعي البيئي بعد كتابة الأدب النظري والدراسات السابقة والاطلاع على المقاييس الخاصة بالوعي البيئي في هذه الدراسة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص لتحكيمها.
3. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية والمكونة من (296) مربية من المجتمع الكلي للمربيات في رياض الأطفال في محافظة الخليل .
4. تم أخذ كتاب تسهيل المهمة من قبل كلية التربية في جامعة الخليل وارسالها الى قسم رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم وبعد أخذ الموافقة تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة .
5. بعد جمع الاستبانات من أفراد العينة تم ادخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة تبعاً لمتغيرات الدراسة للحصول على النتائج.

6. تم تفسير النتائج في الفصل الأخير بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل السابق وبناءً على النتائج تم كتابة التوصيات.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات بعد جمعها قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس الصدق، واختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). واختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها

التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يأتي:

- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في

الروضة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب

المئوية لمقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة، والجدول

(1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات مقياس دور

المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة مرتبة تنازلياً.

الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	4.54	.652	90.74	مرتفع	27	1	4.58	.622	91.62	مرتفع
2	3	4.51	.736	90.14	مرتفع	28	5	4.37	.720	87.36	مرتفع
3	5	4.25	.837	85.07	مرتفع	29	4	4.21	.736	84.26	مرتفع
4	13	4.22	.844	84.32	مرتفع	30	2	4.17	.782	83.45	مرتفع
5	7	4.21	.803	84.12	مرتفع	31	3	4.16	.748	83.11	مرتفع
6	1	4.21	.772	84.05	مرتفع	تنمية الوعي البيئي بمجال الإنسان					
7	10	4.16	.872	83.24	مرتفع						
8	6	4.11	.807	82.30	مرتفع						
9	8	4.11	.818	82.23	مرتفع	32	1	4.38	.693	87.57	مرتفع
10	2	4.02	.869	80.47	مرتفع	33	7	4.25	.790	85.07	مرتفع
11	12	3.83	.900	76.69	مرتفع	34	2	4.19	.761	83.72	مرتفع
12	9	3.83	.923	76.62	مرتفع	35	5	4.12	.793	82.43	مرتفع
13	11	3.68	.996	73.51	مرتفع	36	3	4.12	.861	82.36	مرتفع
تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء											
14	1	4.32	.675	86.42	مرتفع	37	6	4.10	.779	82.03	مرتفع
15	7	4.19	.778	83.72	مرتفع	38	4	3.79	1.000	75.81	مرتفع
16	10	4.07	.749	81.42	مرتفع	39	8	3.35	1.169	66.96	متوسط
تنمية الوعي البيئي بمجال الحيوان											
17	13	4.03	.851	80.54	مرتفع	40	6	4.55	.636	90.95	مرتفع
18	9	4.03	.831	80.54	مرتفع	41	7	4.54	.673	90.88	مرتفع
19	12	3.93	.936	78.65	مرتفع	42	5	4.51	.689	90.27	مرتفع
20	4	3.93	.872	78.51	مرتفع	43	2	4.49	.664	89.80	مرتفع
21	11	3.90	.928	78.04	مرتفع	44	4	4.36	.751	87.23	مرتفع
22	5	3.90	.994	77.91	مرتفع	45	3	4.36	.733	87.23	مرتفع
23	8	3.87	.944	77.43	مرتفع	46	1	4.19	.830	83.78	مرتفع
24	6	3.79	.924	75.74	مرتفع	تنمية الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة					
25	3	3.66	.954	73.24	متوسط						
26	2	3.62	.939	72.36	متوسط						
تنمية الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات											
الدرجة الكلية لتنمية مفاهيم الوعي البيئي											
مرتفع	83.34	.498	4.17	78.81	مرتفع						

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة على الدرجة الكلية بلغ (4.17) وبنسبة مئوية (83.34%) وبتقدير مرتفع.

حيث تظهر فقرات المقياس في الملحق (6)

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة وعلى المقياس ككل مرتبة

تتازلياً

الترتيب	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	5	مجال الصحة والسلامة	4.43	.550	88.59	مرتفع
2	3	مجال الإنسان	4.30	.561	85.96	مرتفع
3	1	مجال الماء والهواء	4.13	.579	82.58	مرتفع
4	4	مجال الحيوان	4.04	.641	80.74	مرتفع
5	2	مجال الأرض والنباتات	3.94	.644	78.81	مرتفع
		الدرجة الكلية لتنمية مفاهيم الوعي البيئي	4.17	.498	83.34	مرتفع

يتضح من الجدول (2.4) أن مجالات مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية كما هو مبين حيث أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة" تراوحت ما بين (4.55 - 4.19)، وجاءت فقرة رقم (6) "أقدم للأطفال النصح والإرشاد حول المحافظة على النظافة الشخصية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.55)

وبنسبة مئوية (91%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (1) "أقدم بعض الآيات والأحاديث النبوية التي تحث على المحافظة على البيئة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبنسبة مئوية (83.8%) وبتقدير مرتفع.

ايضا تبين أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "الوعي البيئي بمجال الإنسان" تراوحت ما بين (4.58 – 4.16)، وجاءت فقرة رقم (1) "أوضح للأطفال أهمية النظافة لحياة الانسان" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.58) وبنسبة مئوية (91.62%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (3) "أوضح للأطفال الأمراض التي تصيب الإنسان" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وبنسبة مئوية (83.11%) وبتقدير مرتفع. كما تبين أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء" تراوحت ما بين (4.54 – 3.68)، وجاءت فقرة رقم (4) "أرشد الأطفال إلى أهمية الماء للإنسان والحيوان والنبات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.54) وبنسبة مئوية (90.7%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (11) "أعرض فيديو توضيحية عن مصادر تلوث الهواء" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبنسبة مئوية (73.5%) وبتقدير مرتفع.

كما تبين أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "الوعي البيئي بمجال الحيوان" تراوحت ما بين (4.38 – 3.35)، وجاءت فقرة رقم (1) "أقدم للأطفال بعض الصور التي تعرفهم بأنواع الحيوانات وتصنيفاتها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.38) وبنسبة مئوية (87.6%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (8) "أصطحب الأطفال لزيارة حدائق الحيوانات" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.35) وبنسبة مئوية (67%) وبتقدير متوسط.

واخيراً تبين أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات" تراوحت ما بين (4.32 – 3.62)، وجاءت فقرة رقم (1) "أوجه الاطفال نحو المحافظة على الأرض" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.32) وبنسبة مئوية (86.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة رقم (2) "أطرح قضايا بيئية للنقاش (التشجير، والتصحر)" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.62) وبنسبة مئوية (72.4%) وبتقدير متوسط.

- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمربية)

وقد انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

1.1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار ت (t-test) لعينة مستقلة،

كما هو واضح في الجدول (3.4).

جدول (3.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدور المربيات في تنمية

مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجات	الدلالة
مجال الماء والهواء	دبلوم	43	3.62	.688	-6.618	294	.000**
	بكالوريوس	253	4.21	.512			
مجال الأرض والنباتات	دبلوم	43	3.37	.809	-6.762	294	.000**
	بكالوريوس	253	4.04	.558			
مجال الإنسان	دبلوم	43	3.79	.669	-6.907	294	.000**
	بكالوريوس	253	4.38	.492			
مجال الحيوان	دبلوم	43	3.53	.841	-5.975	294	.000**
	بكالوريوس	253	4.12	.558			
مجال الصحة والسلامة	دبلوم	43	3.88	.710	-7.702	294	.000**
	بكالوريوس	253	4.52	.459			
الدرجة الكلية	دبلوم	43	3.64	.649	-8.344	294	.000**
	بكالوريوس	253	4.26	.406			

دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. ** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$.

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى لصالح (بكالوريوس فأعلى)، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم) (3.64)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس فأعلى) (4.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-8.344) عند مستوى الدلالة (0.000)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور

المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (4.4) و(5.4) يبينان ذلك:

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال

لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الماء والهواء	أقل من 5 سنوات	104	4.04	.604
	بين 6 - 10 سنوات	113	4.10	.617
	11 سنة فأكثر	79	4.29	.444
مجال الأرض والنباتات	أقل من 5 سنوات	104	3.80	.701
	بين 6 - 10 سنوات	113	3.88	.665
	11 سنة فأكثر	79	4.20	.428
مجال الإنسان	أقل من 5 سنوات	104	4.22	.562
	بين 6 - 10 سنوات	113	4.20	.563
	11 سنة فأكثر	79	4.54	.482
مجال الحيوان	أقل من 5 سنوات	104	3.94	.640
	بين 6 - 10 سنوات	113	4.02	.683
	11 سنة فأكثر	79	4.18	.557
مجال الصحة والسلامة	أقل من 5 سنوات	104	4.45	.552
	بين 6 - 10 سنوات	113	4.33	.577
	11 سنة فأكثر	79	4.55	.483
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	104	4.09	.498
	بين 6 - 10 سنوات	113	4.11	.531
	11 سنة فأكثر	79	4.35	.397

من خلال الجدول (4.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية لاستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال الماء والهواء	بين المجموعات	3.114	2	1.557	4.769	.009**
	داخل المجموعات	95.672	293	.327		
	المجموع	98.786	295			
مجال الأرض والنباتات	بين المجموعات	7.811	2	3.905	9.995	.000**
	داخل المجموعات	114.484	293	.391		
	المجموع	122.295	295			
مجال الإنسان	بين المجموعات	6.563	2	3.281	11.159	.000**
	داخل المجموعات	86.156	293	.294		
	المجموع	92.719	295			
مجال الحيوان	بين المجموعات	2.594	2	1.297	3.201	.042*
	داخل المجموعات	118.716	293	.405		
	المجموع	121.310	295			
مجال الصحة والسلامة	بين المجموعات	2.325	2	1.162	3.918	.021*
	داخل المجموعات	86.940	293	.297		
	المجموع	89.265	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.817	2	1.909	8.050	.000**
	داخل المجموعات	69.468	293	.237		
	المجموع	73.286	295			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (5.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لممارسة مربيات رياض الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي وباقي المجالات الأخرى؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى، وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية اجري اختبار توكي (Tukey)، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4): يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	المتوسط	أقل من 5 سنوات	بين 6 - 10 سنوات	11 سنة فأكثر
مجال الماء والهواء	أقل من 5 سنوات	4.04		-0.05678	-0.25486*
	بين 6 - 10 سنوات	4.10			-0.19808*
	11 سنة فأكثر	4.29			
مجال الأرض والنباتات	أقل من 5 سنوات	3.80		-0.08108	-0.40099*
	بين 6 - 10 سنوات	3.88			-0.31991*
	11 سنة فأكثر	4.20			
مجال الإنسان	أقل من 5 سنوات	4.22		.02100	-0.32507*
	بين 6 - 10 سنوات	4.20			-0.34607*
	11 سنة فأكثر	4.54			
مجال الحيوان	أقل من 5 سنوات	3.94		-0.07861	-0.23845*
	بين 6 - 10 سنوات	4.02			-0.15984
	11 سنة فأكثر	4.18			
مجال الصحة والسلامة	أقل من 5 سنوات	4.45		.11910	-0.10193
	بين 6 - 10 سنوات	4.33			-0.22103*
	11 سنة فأكثر	4.55			
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	4.09		-0.01527	-0.26426*
	بين 6 - 10 سنوات	4.11			-0.24899*
	11 سنة فأكثر	4.35			

يتبين من الجدول (6.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية ومجالات (الماء والهواء، والأرض والنباتات، ومجال الإنسان، ومجال الحيوان، ومجال الصحة والسلامة) لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات، وبين 6 - 10 سنوات) من جهة وبين (11 سنة فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (11 سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (4.35). وتبعاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير التخصص للمربية.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التخصص، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص. والجدولان (7.4) و(8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس ممارسة مربيات رياض الأطفال

لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير التخصص

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الماء والهواء	رياض أطفال	70	4.41	.422
	مرحلة أساسية	124	4.05	.541
	غير ذلك	102	4.03	.655
مجال الأرض والنباتات	رياض أطفال	70	4.25	.555
	مرحلة أساسية	124	3.90	.617
	غير ذلك	102	3.79	.667
مجال الإنسان	رياض أطفال	70	4.52	.422
	مرحلة أساسية	124	4.26	.531
	غير ذلك	102	4.19	.637
مجال الحيوان	رياض أطفال	70	4.35	.529
	مرحلة أساسية	124	4.05	.604
	غير ذلك	102	3.81	.665
مجال الصحة والسلامة	رياض أطفال	70	4.67	.384
	مرحلة أساسية	124	4.39	.497
	غير ذلك	102	4.32	.655
الدرجة الكلية	رياض أطفال	70	4.44	.379
	مرحلة أساسية	124	4.13	.467
	غير ذلك	102	4.03	.537

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن

أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل

التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس ممارسة رياضات الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير التخصص.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
مجال الماء والهواء	بين المجموعات	7.042	2	3.521	11.245	.000**
	داخل المجموعات	91.744	293	.313		
	المجموع	98.786	295			
مجال الأرض والنباتات	بين المجموعات	9.306	2	4.653	12.066	.000**
	داخل المجموعات	112.989	293	.386		
	المجموع	122.295	295			
مجال الإنسان	بين المجموعات	4.748	2	2.374	7.908	.000**
	داخل المجموعات	87.970	293	.300		
	المجموع	92.719	295			
مجال الحيوان	بين المجموعات	12.517	2	6.259	16.856	.000**
	داخل المجموعات	108.793	293	.371		
	المجموع	121.310	295			
مجال الصحة والسلامة	بين المجموعات	5.415	2	2.707	9.460	.000**
	داخل المجموعات	83.850	293	.286		
	المجموع	89.265	295			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.355	2	3.678	16.343	.000**
	داخل المجموعات	65.930	293	.225		
	المجموع	73.286	295			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لممارسة رياضات الأطفال لتنمية مفاهيم الوعي البيئي وباقي المجالات الأخرى؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير التخصص على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى، وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية أجري اختبار توكي (Tukey) والجدول (9.4) يوضح ذلك:

جدول (9.4): يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير

التخصص

المتغيرات	التخصص	المتوسط	رياض اطفال	مرحلة أساسية	غير ذلك
مجال الماء والهواء	رياض أطفال	4.41		.35214*	.37457*
	مرحلة أساسية	4.05			.02243
	غير ذلك	4.03			
مجال الأرض والنباتات	رياض أطفال	4.25		.35209*	.46218*
	مرحلة أساسية	3.90			.11009
	غير ذلك	3.79			
مجال الإنسان	رياض أطفال	4.52		.26194*	.32588*
	مرحلة أساسية	4.26			.06395
	غير ذلك	4.19			
مجال الحيوان	رياض أطفال	4.35		.30418*	.54842*
	مرحلة أساسية	4.05			.24425*
	غير ذلك	3.81			
مجال الصحة والسلامة	رياض أطفال	4.67		.27475*	.35018*
	مرحلة أساسية	4.39			.07543
	غير ذلك	4.32			
الدرجة الكلية	رياض أطفال	4.44		.30902*	.41225*
	مرحلة أساسية	4.13			.10323
	غير ذلك	4.03			

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

على الدرجة الكلية لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي وباقي المجالات الأخرى تبعاً لمتغير التخصص بين المربيات اللاتي تخصصاتهن (رياض اطفال) من جهة وبين (مرحلة أساسية، غير ذلك) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي تخصصاتهن (رياض اطفال) بمتوسط حسابي (4.44)، وتبعاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى.

الفصل الخامس

تفسير النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج وتفسيرها التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة في محافظة الخليل، حيث تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة، وفيما يلي تفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل السابق.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة في محافظة الخليل، وهذا يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة ككل بلغ (4.17) وبنسبة مئوية (83.3%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات المقياس فقد تراوحت ما بين (3.94-4.43).

ويمكن تفسير ذلك بأن وعي مربيات رياض الأطفال بدورهن في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال ناجم أولاً عن مستوى التأهيل الأكاديمي والمهني لتلك المربيات سواء في مرحلة ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة وهذا يجعل هذا المحور (الوعي البيئي) عامل مهم بالنسبة

لهن، لذلك يقمن بالأنشطة والإجراءات التعليمية التي تحقق هذا المحور وضمن الأبعاد والوعي البيئي، إضافة إلى ذلك دليل رياض الأطفال اهتم بهذا المحور (الوعي البيئي) وأرشد المربيات إلى الأنشطة والإجراءات التي تساهم في تنمية مفاهيم الوعي البيئي عند المربيات، أضف إلى ذلك أن توفير التقنيات التكنولوجية تساهم في نجاح المربيات في توصيل مفاهيم الوعي البيئي إلى الأطفال واستخدام أسلوب القصص المصورة والالكترونية والتمثيل ولعب الأدوار والزيارات الميدانية تساعد المربيات في فهم الأطفال المفاهيم وتدوتها أي فهمها نظرياً وتطبيقها عملياً في مجالات الحياة المختلفة، كما أن تبادل الخبرات بين المربيات وتركيز المشرفات على رياض الأطفال يزيد من مستوى تأهيل المربيات في تحقيق هذا الهدف عند الأطفال حيث أن البيئة والاهتمام بها يعتبر من المهارات الحياتية الأساسية في مرحلة رياض الأطفال وهذا يتفق مع دراسة (سلامة، 2021) ودراسة (الجبيرة، 2023).

وبناءً على النتائج الواردة في الجدول (2.4) والذي يوضح ترتيب مجالات تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال حيث تم ترتيب المجالات الخمسة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فإنه يمكن تفسير هذا الترتيب بالمجالات، بأن مجال الصحة والسلامة جاء في المرتبة الأولى، وذلك لأن محور الصحة والسلامة هو من المهارات الحياتية الأساسية والتي تنمي عند الأطفال في هذه المرحلة، إذ أن هذا المجال في حياة الطفل المستقبلية بتعلمه الاستعداد للسلوك الصحي السليم يضمن سلامته الجسدية والنفسية المستقبلية، وتعمل المربيات على تعديل السلوك الصحي لدى الأطفال أثناء ممارساتهم وسلوكهم في الروضة وذلك بالالتزام بالأنظمة والمعايير الصحية اللازمة للمحافظة على صحة جيدة وبعيدة عن الأمراض، كما لا ننسى دور الأهل في هذا المجال فالأسرة تهتم بممارسة السلوك الصحي في البيت من حيث النظافة والالتزام بالمعايير الصحية التي تضمن له حياة صحية بعيدة عن الأمراض.

وبالنسبة الى فقرات هذا المجال فقد احتلت الفقرة رقم (6) المرتبة الأولى والتي تنص على (أقدم للأطفال النصح والإرشاد حول المحافظة على النظافة الشخصية)، أما الفقرة رقم (1) فجاء ترتيبها الأخير والتي تنص على (أقدم بعض الآيات والأحاديث النبوية التي تحث على المحافظة على البيئة).

ويمكن تفسير ذلك حرص مربيات رياض الأطفال على تعليم أسس ومبادئ السلوك الصحي السليم في هذه المرحلة كأساس للمراحل اللاحقة، لذا ينبغي الاهتمام بجانب النظافة والحرص على ممارسة قيمة النظافة في الروضة وأي مكان اخر، أما الفقرة الأخيرة فهذا لا يعني أن المربيات لا يتطرقن الى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في تعليم السلوك الصحي لدى الأطفال مؤكداً أنهن يذكرن (النظافة من الإيمان) وغيرها من الأحاديث لكن لا يتوسعن في هذه الأحاديث والآيات القرآنية لعدم قدرة الأطفال على فهم تفسير هذه الآيات وفهمها بشكل صحيح.

أما المجال الأخير حسب الجدول (2.4) فكان مجال الأرض والنباتات وكان بمتوسط (3.94) وانحراف معياري (0.644). ويمكن تفسير ذلك الى أن هذا المجال يحتوي على فقرات تتمحور حول الأرض والنباتات وزراعتها والمحافظة عليها وهذا المجال بعيد عن وعي الطفل وفهمه للأرض وطوبوغرافيتها والنباتات وكيفية زراعتها والمحافظة عليها، كما أن هذا المجال لا يعتبر ضمن ممارسات الطفل اليومية مثل موضوع الصحة والسلامة العامة وهذا لا يعني أنه لا يتم الاهتمام به من قبل المربيات بل إن الحديث عنه يكون في إطار نظري أكثر منه في إطار تطبيقي للطفل مما يحد من الاهتمام به.

وقد احتلت الفقرة الأولى المرتبة الأولى في هذا المجال والتي تنص على (أوجه الأطفال على المحافظة على الأرض) بينما احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الثالثة عشرة والتي تنص على (أطرح قضايا بيئية للنقاش (التشجير والتصحر). ويمكن تفسير ذلك بأن التوجيهات والارشادات حاضرة في سلوك المربيات في إرشادات وتوجيهات الأطفال لأهمية المحافظة على الأرض وزراعتها والاهتمام بها، ولكن هذا يبقى على صعيد نظري كما أن التوجيهات الأسرية لا تتطرق الى هذا الموضوع بدرجة كبيرة، أما الفقرة الأخيرة فهذه الفقرة تحتاج إلى نقاش مسبق عند الأطفال في كيفية فهم واستيعاب هذه القضايا النقاشية حول البيئة والأرض ومن ثم النقاش فيها فهذا أمر يستصعبه الأطفال في هذه المرحلة .

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص للمربية)؟

وقد انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات دور

المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى لصالح (بكالوريوس فأعلى)، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (دبلوم)

(3.64)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المربيات اللاتي مؤهلاتهن العلمية (بكالوريوس فأعلى) (4.26)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-8.344) عند مستوى الدلالة (0.000)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى على الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى.

تبين من النتائج أن المربيات اللواتي يحملن درجة بكالوريوس فأكثر، أكثر قدرة على تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال ويمكن تفسير ذلك، أن التأهيل الأكاديمي والمهني لتلك المربيات يكون بمستوى أعلى ممن يحملن درجة دبلوم وهذه النتيجة منطقية فالتدريب العملي الميداني يزيد قدرة المربيات على التخطيط التدريسي واستخدام الأساليب المتنوعة كالتقصص والدراما والرحلات الميدانية في تنمية مفاهيم الوعي البيئي .

كذلك فإن عدد المساقات التي تدرسها طالبة البكالوريوس في رياض الأطفال يزيد من معرفتها بهذا الموضوع البيئي وهذا الوعي البيئي لا يعني أن المربيات ممن يحملن دبلوم لا يمتلكن القدرة على تنمية مفاهيم الوعي البيئي ولكن بمستوى أقل وبأساليب محدودة مقارنة بمن يحملن درجة البكالوريوس، حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (علي، 2022) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت مع دراسة (الحارثي، 2023) ودراسة (الشجراوي، 2019) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتبين من الجدول (6.4) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية ومجالات (الماء والهواء، والأرض والنباتات، ومجال الإنسان، ومجال الحيوان، ومجال الصحة والسلامة) لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بين المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (أقل من 5 سنوات، وبين 6 - 10 سنوات) من جهة وبين (11 سنة فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي سنوات خبرتهن (11 سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (4.35). وتبعاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن تراكم الخبرة لدى المربيات وتبادل الخبرات بين المربيات والتطوير المهني الذاتي لديهن في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال وهذه النتيجة منطقية إذ أنه كلما زادت سنوات الخبرة مع النمو والتطور المهني للمربية فإن ذلك يزيد من وعيها وإدراكها لأهمية تنمية هذه المفاهيم البيئية لدى الأطفال، وكيفية ترسيخها كممارسة عملية حياتية في حياتهم، وكذلك فإن المربيات ممن لديهن خمس سنوات خبرة فأقل لا يمتلكن الكفايات والمهارات اللازمة لتنمية مفاهيم الوعي البيئي وتحتاج المربيات هنا إلى دورات تدريبية لزيادة قدرتهن على تحقيق الأهداف التعليمية المتعلقة بمفاهيم الوعي البيئي ولا بد أيضاً من تبادل الخبرات مع مربيات قدامى حتى يكتسبن هذه القدرة والنجاح في تنمية مفاهيم الوعي البيئي بشكل صحيح، حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبد اللطيف، 2020) والتي ظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة (الجبيرة، 2023)، ودراسة (الحارثي، 2023)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات دور المربيات

في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة تعزى لمتغير التخصص.

يتبين من الجدول (9.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية لمقياس تنمية مفاهيم الوعي البيئي وباقي المجالات الأخرى تبعاً

لمتغير التخصص بين المربيات اللاتي تخصصاتهن (رياض أطفال) من جهة وبين (مرحلة

أساسية، غير ذلك) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح المربيات اللاتي تخصصاتهن

(رياض أطفال) بمتوسط حسابي (4.44)، وتبعاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية الثالثة على

الدرجة الكلية وباقي المجالات الأخرى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المربيات في تخصص رياض الأطفال لديهن القدرة

على تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة بسبب التأهيل ذو المستوى العالي في

التخصص إضافة إلى التأهيل أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية فإن هذا يزيد من

مستوى الكفاءة والمهارة لديهن في فهم موضوع الوعي البيئي والتمكن من الأساليب والإجراءات

التعليمية التطبيقية في الروضة ومن ثم في الحياة العامة للأطفال .

واضح أن لدى المربيات من تخصص مرحلة أساسية أو تخصصات أخرى قدرة على تعليم هذه

المفاهيم للأطفال لكن هذا يحتاج إلى تدريب متخصص حتى يحدث تطور في تعليم موضوع

البيئة، فالخلفية في التخصصات الأخرى غير رياض الأطفال ربما لا يتم التطوير إلى موضوع

الوعي البيئي ولا يكون التأهيل موجود ما قبل الخدمة ولكن يمكن أن يكون من دورات تدريبية

أثناء عملهن كمربيات ولكن لن يصلن بشكل عام مثل مربيات تخصص رياض أطفال، وتتفق

نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الحارثي، 2023)، ودراسة (محمد، 2023)، ودراسة (عبد اللطيف، 2020) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير التخصص.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة نوصي بما يلي:

1. ضرورة عقد دورات تدريبية تأهيلية لمربيات رياض الأطفال حملة شهادة الدبلوم ومما لديهم خبرة أقل من خمس سنوات، والمربيات من تخصصات غير رياض الأطفال.
2. دعوة مصممي مناهج رياض الأطفال إلى ضرورة التركيز على مفاهيم الوعي البيئي كمحور مهم في الدليل الخاص بمربيات رياض الأطفال.
3. الاهتمام بوضع خطط تشاركية بين مربيات رياض الأطفال، وأولياء الأمور لتنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- القران الكريم.
- أحمد، ابتسام سلطان .(2018). فاعلية استخدام المفاهيم الكرتونية في تنمية مفاهيم التربية البيئية وأثرها على السلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات في الطفولة المبكرة، 5(5)، 144-193.
- البيار، أماني .(2019). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، جامعة القاهرة، 32(2)، 1097-1117.
- الجبيرة، رزان.(2023)، تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 4(6)، 54-58.
- الحارثي، نوره عواض جازع .(2023). دور الأنشطة التعليمية في تطوير الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، مصر، 6 (٢٤)، ٣٦٣ - ٣٨٨.
- الحربي، منال والشايجي، عهدود.(2018). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المرسنة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 2(4)، 74-82.
- الخفاف، إيمان عباس، (2013)، التعليم البيئي في رياض الأطفال، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الخفاف، ايمان.(2016). التعليم البيئي في رياض الأطفال، ط2، دار المناهج للنشر.
- السيد نايل، نبيهة.(2019). صحة البيئة والطفل، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

- السيد، أحمد. (2019). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في التوعية والإرشاد البيئي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، 6(9)، 64 - 86.
- الشجراوي، صباح. (2019). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة 3(12)، 195-203.
- الصفتي، زينب. (2020). ضعف مستوى الوعي البيئي وعلاقة بالسلوك المشكل لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 2(4)، 1695-1753.
- الطائي، اياد وعلي، محسن. (2010). التربية البيئية، المؤسسة الحديثة للكتاب بيروت.
- العازمي، بندر مبارك. (2021). تطوير جوانب الوعي البيئي في المجتمع الكويتي لتحقيق الاستدامة (رسالة ماجستير غي منشورة) جامعة مدينة السادات، مصر.
- الشريف، السيد عبد القادر. (2014). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2(31)، 125-136.
- العنزي، حنان. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص المصورة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة بمحافظة حفر الباطن، مجلة المناهج وطرق التدريس 2(12)، 186-195.
- المدخلي، رنيم. (2021). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة شؤون اجتماعية 38 (152)، 97 - 129.

- المغيصيب، لطيفة. (2008). أثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر (رسالة دكتوراه)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى
- الودعاني، بدر. (2007). البيئة وأهميتها ودور المملكة في المحافظة عليها، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- بدر، سعيده. (2016). فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير.
- بهجات، ريم. (2016). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، 8(28)، 15-88.
- ترك، صلاح وأبو سليمان، ناريمان. (2009). التربية البيئية للطفل، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جاد، منى (2016) التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، ط(7)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- حبيب، وسام. (2021)، برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من سلوكيات التمر البيئي لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، 2(48)، 103-194.
- حسن، هاجر. (2023). متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة بمحافظة دمياط، مجلة كلية التربية، 38(87)، 108-142.
- حطبية، ناهد. (2014). منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة للنشر.

- خضير، عزيزة.(2017). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، 25(1)، 116 - 139.
- خلف، أمل السيد.(2021). استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، 13(46)، 195 - 267.
- سعد، أسماء.(2019). الوعي البيئي للطفل وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 13(13)، 345-358.
- سلامة، روان .(2021). دور رياض الاطفال في نشر الوعي البيئي لدى اطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق (رسالة ماجستير، جامعة ال البيت). الأردن.
- شريبه، بشرى، طريقي، ريم .(2018). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسة الآداب والعلوم الإنسانية، 40 (6)، 474 - 491.
- طويل، فتحية .(2013).التربية البيئية ودرها في التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- عبد الدايم، رشا .(2017). برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي والإدراك البصري لجماليات البيئة لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية الطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية، 9(32)، 65 - 141.
- عبد الرزاق، سمية .(2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من(5-6) سنوات بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ام القرى.

- عبد السلام، مصطفى.(2021).البيئة ومشكلاتها والتربية البيئية والتنمية المستدامة، دار الفكر، القاهرة.
- عبد العال، أحمد. (2016). إدارة وتنظيم مؤسسات رياض الأطفال.
- عبد اللطيف، رانيا. (2020). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، 2(4)، 190-279.
- علي، مرفت. (2022). اراء مربيات رياض الأطفال باستخدام مسرح العرائس لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل. (دراسة ميدانية لدى أطفال الرياض في محافظة اللاذقية). مجلة جامعة البعث. 44(33). 92-128.
- فتيحة، كحل.(2012). الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي. دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي - موقع الفايسبوك أنموذجا-، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
- محمد، يارا إبراهيم، سيد، طارق سلام، ولي، شيماء جعفر.(2020). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. دراسات في الطفولة والتربية، 15(15)، 422-453.
- محمد، هبة. (2023). دور النشاط القصصي في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. مجلة جامعة البعث، 45(33)، 87-90.

- نعيمة، رغداء. (2015). أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات (دراسة شبه تجريبية في محافظة دمشق)، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 9(3)، 607-627.

المراجع الأجنبية:

- Biber, kazim and others. (2021). Investigation of environmental awareness and attitudes of children attending nature centred private kindergartens and public kindergartens, Australian Journal of Environmental Education, 2(15),1-13.
- Born P 2018- Regarding animals, A Perspective on the importance of animals in early childhood environmental education. International . Journal of Early Childhood Environmental Education Volume 5(2) , 46-58 Hamline University USA.
- Caiman, C., & Lundegard, I., (2014). Preschool children's agency in learning for sustainable Development Journal of Environmental Education Research 20(15), 437-459.
- Daniel Clark. (2019). "Why is Environmental Awareness Important" www.engageinlearning.com,Retrieved.
- Davis, J. (2015). Young children and the Environmental Early education for sustainability(2 rev. ed). Cambridge, Cambridge University.
- Djoehaeni H., Agustin M. and Gustina A. (2017). Environmental Education in Kindergarten. In 1st International Conference on Educational Sciences - Volume 1: ICES, ISBN 978-989-758-314-8, pages 173-177.
- Eva, A. (2013). Respect for nature - a prescription for developing environmental awareness in preschool. CEPS Journal, 3 (1), 25-44
- Guimarães, A., Rodrigues, A. S. D. L., & Malafaia, G. (2017). Rapid assessment protocols of rivers as instruments of environmental education in elementary schools. Journal of Applied Science, 12(5), 801-813.

- Gülay, H. (October 2011). Reliability and Validity Studies of the Turkish Version of the Children's Attitudes toward the Environment Scale-Preschool Version (CATES-PV) and the Analysis of Children's Pro-environmental Behaviors According to Different Variables. *Journal of Asian Social Science*, 7 (10), 229-240. Retrieved January 20, 2016 from www.ccsenet.org/ass.
- Kara, G. E. Aydos, E. H. & Aydın, Ö.(2015) .Changing Preschool Children's Attitudes into Behavior towards Selected Environmental Issues: An Action Research Study, *International Journal of Education in Mathematics: Science and Technology*, 3(1), 46-63 .
- Lomino. J. A. (2003). "A study Of The reported long-term attitudal and behavioral effects of a kinder garten Environmental Education Project and The Develop- ment Of An Innovation Confi- guration to promote Environmental Education "PhD. Andrews.
- Nicole.A.&Alison.B(2020)Early childhood environmental education: systematic review of the research a Stanford university, Stanford ,CA.USA,PP1-16
- Ozturk, K. (2010): Preschool Children's Attitudes Towards Selected Environmental Issues, A Thesis Submitted To The Graduate School Of Social Sciences Of Middle East Technical University, In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Science In The Department Of Early Childhood Education.
- Palmer, J. A. (2005). Environmental thinking in the early Years: Understanding and misunder- standing of concepts related to waste management. *Environmental Education Research*, 1 (1), 35–45.
- Panal, & others (2019). Disability and pro Environmental Behavior-An Investigation of the Determinants of The Environmental Sustainability of The Mentally Disabled. *Journal of Transport and Environment*, 6(7), 197-207.

- Phunkitcha, C. (2014). Environmental awareness in children picture books. Unpublished Master Thesis, Srinakharinwirot University.
- Sibel, Y., (2012). Children and the Environment: Creating Environmental Awareness Among preschool children. BuCA EGitim Fakultesi, DERGISI 3(4), 100-111.
- Simsar, Ahmet. (2021). Young Children's Ecological Footprint Awareness and Environmental Attitudes in Turkey, harjah Education Academy, 10(36),145-152.
- Soydan, B. S. & samur, O. A. (2017). Validity and reliability study of environmental awareness and attitude scale for preschool children International electronic journal of environmental education Volume 7(2),64-78.

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبانة بصورتها الأولى

استبانة لدراسة

دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة

الباحث: محمد جمال خليل جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التعليم في الطفولة المبكرة من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تستهدف المربيات في رياض الأطفال بمحافظة الخليل،، والتي تتكون من خمسة محاور على النحو الآتي:

(1) المحور الأول: تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء.

(2) المحور الثاني: تنمية الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات.

(3) المحور الثالث: تنمية الوعي البيئي بمجال الإنسان.

(4) المحور الرابع: تنمية الوعي البيئي بمجال الحيوان.

(5) المحور الخامس: تنمية الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة.

لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإطلاع على أداة الدراسة المدرجة وإبداء الرأي عن مدى ملائمة الفقرات وشموليتها، وكذلك دقة صياغة العبارات ووضوحها، وتقديم الملاحظات حول فقرات الأداة علماً بأن بدائل الإجابة على الأداة تتبع تدريج لكرت الخماسي (بدرجه كبيرة جدا - بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة بدرجة قليلة بدرجة قليلة جدا) .

بيانات المحكم:

اسم المحكم: التخصص: الدرجة العلمية:

تتقسم الأداة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الأولية

المؤهل العلمي:

دبلوم بكالوريوس

سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات

من 6 الى 10 سنوات

أكثر من 10

سنوات

التخصص

غير ذلك

مرحلة أساسية

رياض أطفال

المحور الأول : تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء

درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	
					(1) أقوم بتوعية الأطفال بطرق توفير المياه .
					(2) أوظف القصص في تنمية المسؤولية تجاه مصادر المياه.
					(3) أرشد الأطفال بعدم شرب الماء من مصادر ملوثة.
					(4) أرشد الأطفال إلى أهمية الماء للإنسان والحيوان والنبات.
					(5) أعلم الأطفال الآيات القرآنية ذات العلاقة بالماء.
					(6) أقدم للأطفال معلومات عن طرق حفظ المياه.
					(7) أنصح الأطفال بالابتعاد عن الأماكن ذات الهواء الملوث.
					(8) أقدم للأطفال معلومات عن طرق تحلية المياه
					(9) أفسر للأطفال أضرار الهواء الملوث على الكائنات الحية.
					(10) أنصح الأطفال بوضع النباتات في المنزل لتنقية الهواء وتجميل البيئة.

					أحذر الأطفال إلى تجنب حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء	(11)
					أعرض فيديوهات توضيحية عن مصادر تلوث الهواء.	(12)
					أحفز تفكير الأطفال للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء.	(13)
					أنصح الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن تدخين السجائر.	(14)
المحور الثاني الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات						
					أنصح الأطفال نحو المحافظة على الأرض.	(15)
					أطرح قضايا بيئية للنقاش (التشجير، والتصحر).	(16)
					أعرض فيديو تعليمي يعرف الأطفال بمكونات الأرض.	(17)
					أقدم للأطفال معلومات عن العلاقة بين الأرض والإنسان والحيوان.	(18)
					أصطحب الأطفال في رحلات خارج الروضة للتعرف على مكونات القشرة الأرضية	(19)
					أقدم للأطفال افلام تعرفهم بتضاريس الأرض (سهول، جبال، وديان، بحار).	(20)
					أوضح للأطفال أهمية زراعة الارض بالنباتات.	(21)
					اوجه الأطفال أثناء قيادة الدراجات الابتعاد عن المسطحات الخضراء.	(22)
					أشجع الأطفال على المشاركة بيوم الشجرة.	(23)
					أخطط لعمل أنشطة تشجعهم على الحفاظ على النباتات باي مكان.	(24)
					أنمي لدى الأطفال الحس الجمالي تجاه البيئة الخضراء.	(25)
					أقدم للأطفال فيديو تعليمي يوضح لهم الطرق المناسبة لري النباتات .	(26)
					أرشد الأطفال بعدم قطع أو اتلاف النباتات في الأماكن العامة.	(27)
					أوضح للأطفال خطر قطع الأشجار بطريقة جائره.	(28)

					أبين للأطفال الأضرار الناتجة عن قطع النباتات على البيئة .	(29)
المحور الثالث: دور المربيات في تنمية الوعي البيئي بمجال الإنسان						
					أوضح للأطفال أهمية النظافة لحياة الإنسان.	(30)
					أفسر للأطفال العلاقة التكاملية بين الإنسان والنبات والحيوان.	(31)
					أوضح للأطفال الأمراض التي تصيب الإنسان.	(32)
					أبين للأطفال وظيفة الإنسان في هذه الحياة.	(33)
					أقدم للطفل بعض الأنشطة التي تمكنه من التعرف على حواسه.	(34)
					أعرض للأطفال مجسم لجسم الإنسان للتعرف على مكوناته (الرأس، العين، اليد،...).	(35)
المحور الرابع: تنمية الوعي البيئي بمجال الحيوان						
					أقدم للأطفال بعض الصور التي تعرفهم بأنواع الحيوانات وتصنيفاتها.	(36)
					أخصص وقتاً لتعليم الأطفال بأهمية الرفق بالحيوان.	(37)
					أعرض للأطفال فيديوهات تعرفهم على الحيوانات غير المألوفة لهم .	(38)
					أربي بعض الحيوانات الأليفة في الروضة مثل(الطيور، الحيوانات، القطط)	(39)
					أشجع الأطفال على تربية بعض الحيوانات الأليفة في البيت مثل(الطيور،، القطط).	(40)
					أوظف القصص التي تنمي الاتجاهات الإيجابية للطفل نحو الحيوانات.	(41)
					أبين للأطفال فوائد الحيوانات للإنسان.	(42)
					أعرض للطفل بعض الصور التي تميز له بين الحيوانات المفترسة والحيوانات الأليفة.	(43)
					أصطحب الأطفال لزيارة حدائق الحيوانات .	(44)
المحور الخامس: تنمية الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة						
					أقدم بعض الآيات والأحاديث النبوية التي تحث على المحافظة على البيئة.	(45)

					أوجه الاطفال الالتزام بوضع النفايات في الأماكن المخصصة لها.	(46)
					أنصح الاطفال بعدم القيام بحركات تؤذي الجسم .	(47)
					أتابع سلوك الاطفال في كيفية استخدام مرافق الروضة.	(48)
					أحذر الأطفال من الاقتراب من الاماكن الخطرة .	(49)
					أقدم للأطفال النصح والإرشاد حول المحافظة على النظافة الشخصية .	(50)
					أضع الأدوات والمواد التي تلحق الازى بالأطفال بعيدا عنهم.	(51)

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة لدراسة

دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة

الباحث: محمد جمال خليل جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التعليم في الطفولة المبكرة من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تستهدف المربيات في رياض الأطفال بمحافظة الخليل،، والتي تتكون من خمسة محاور على النحو الآتي:

(1) المحور الأول: تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء.

(2) المحور الثاني: تنمية الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات.

(3) المحور الثالث: تنمية الوعي البيئي بمجال الإنسان.

(4) المحور الرابع: تنمية الوعي البيئي بمجال الحيوان.

(5) المحور الخامس: تنمية الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة.

لذا نرجو من حضرتكم التكرم بالإطلاع على أداة الدراسة المدرجة وإبداء الرأي عن مدى ملائمة الفقرات وشموليتها، وكذلك دقة صياغة العبارات ووضوحها، وتقديم الملاحظات حول فقرات الأداة علماً بأن بدائل الإجابة على الأداة تتبع تدرج لكرت الخماسي (بدرجه كبيرة جدا - بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة بدرجة قليلة بدرجة قليلة جدا) .

بيانات المحكم:

اسم المحكم: التخصص: الدرجة العلمية:

تنقسم الأداة إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الأولية

المؤهل العلمي:

بكالوريوس

دبلوم

سنوات الخبرة

اقل من 5 سنوات

من 6 الى 10 سنوات

أكثر من 10

سنوات

التخصص

رياض أطفال

مرحلة أساسية

غير ذلك

المحور الأول : تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء

درجة قليلة جداً	درجة قليلة	متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً		
					أقوم بتوعية الأطفال بطرق توفير المياه .	(1)
					أوظف القصص في تنمية المسؤولية تجاه مصادر المياه.	(2)
					أرشد الأطفال بعدم شرب الماء من مصادر ملوثة.	(3)
					أرشد الأطفال إلى أهمية الماء للإنسان والحيوان والنبات.	(4)
					أعلم الأطفال الآيات القرآنية ذات العلاقة بالماء .	(5)
					أقدم للأطفال معلومات عن طرق حفظ المياه.	(6)
					أنصح الأطفال بالابتعاد عن الأماكن ذات الهواء الملوث.	(7)
					أفسر للأطفال أضرار الهواء الملوث على للكائنات الحية.	(8)
					أنصح الأطفال بوضع النباتات في المنزل لتنقية الهواء وتجميل البيئة.	(9)
					أوجه الأطفال إلى تجنب حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء	(10)
					أعرض فيديوهات توضيحية عن مصادر تلوث الهواء .	(11)
					أحفز تفكير الأطفال للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء .	(12)

					أنصح الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن تدخين السجائر.	(13)
المحور الثاني الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات						
					أوجه الأطفال نحو المحافظة على الأرض.	(14)
					أطرح قضايا بيئية للنقاش (التشجير، والتصحر).	(15)
					أعرض فيديو تعليمي يعرف الأطفال بمكونات الأرض.	(16)
					أقدم للأطفال معلومات عن العلاقة بين الأرض والإنسان والحيوان.	(17)
					اصطحب الأطفال في رحلات ميدانية الى الطبيعة.	(18)
					أقدم للأطفال افلام تعرفهم بتضاريس الأرض (سهول، جبال، وديان، بحار).	(19)
					أوضح للأطفال أهمية زراعة الارض بالنباتات.	(20)
					أشجع الأطفال على المشاركة بيوم الشجرة.	(21)
					أخطط لعمل أنشطة تشجعهم على الحفاظ على النباتات باي مكان.	(22)
					أنمي لدى الأطفال الحس الجمالي تجاه البيئة الخضراء.	(23)
					أقدم للأطفال فيديو تعليمي يوضح لهم الطرق المناسبة لري النباتات .	(24)
					أوضح للأطفال خطر قطع الأشجار بطريقة جائره.	(25)
					أبين للأطفال الأضرار الناتجة عن قطع النباتات على البيئة .	(26)
المحور الثالث: دور المربيات في تنمية الوعي البيئي بمجال الإنسان						
					أوضح للأطفال أهمية النظافة لحياة الإنسان.	(27)
					أفسر للأطفال العلاقة التكاملية بين الإنسان والنبات والحيوان.	(28)
					أوضح للأطفال الأمراض التي تصيب الإنسان.	(29)
					أوضح للأطفال وظيفة الإنسان في هذه الحياة.	(30)

					أعرض للأطفال مجسم لجسم الإنسان للتعرف على مكوناته (الرأس، العين، اليد، ...).	(31)
المحور الرابع: تنمية الوعي البيئي بمجال الحيوان						
					أقدم للأطفال بعض الصور التي تعرفهم بأنواع الحيوانات وتصنيفاتها.	(32)
					أخصص وقتاً لتعليم الأطفال بأهمية الرفق بالحيوان.	(33)
					أعرض للأطفال فيديوهات تعرفهم على الحيوانات غير المألوفة لهم .	(34)
					أشجع الأطفال على تربية بعض الحيوانات الأليفة في البيت مثل(الطيور، القطط).	(35)
					أوظف القصص التي تنمي الاتجاهات الإيجابية للطفل نحو الحيوانات.	(36)
					أبين للأطفال فوائد الحيوانات للإنسان.	(37)
					أعرض للطفل بعض الصور التي تميز له بين الحيوانات المفترسة والحيوانات الأليفة.	(38)
					أصطحب الأطفال لزيارة حدائق الحيوانات .	(39)
المحور الخامس: تنمية الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة						
					أقدم بعض الآيات والأحاديث النبوية التي تحث على المحافظة على البيئة.	(40)
					أوجه الأطفال الالتزام بوضع النفايات في الأماكن المخصصة لها.	(41)
					أنصح الأطفال بعدم القيام بحركات تؤذي الجسم .	(42)
					أتابع سلوك الأطفال في كيفية استخدام مرافق الروضة.	(43)
					أحذر الأطفال من الاقتراب من الاماكن الخطرة .	(44)
					أقدم للأطفال النصائح والإرشاد حول المحافظة على النظافة الشخصية .	(45)
					أضع الأدوات والمواد التي تلحق الأذى بالأطفال بعيداً عنهم.	(46)

ملحق رقم (3)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	الدكتور كامل كتلو	علم نفس	جامعة الخليل
.2	الدكتور عبد الناصر سويطي	تربية خاصة	جامعة الخليل
.3	الدكتور سناء أبو غوش	قياس وتقويم	جامعة الخليل
.4	الدكتور خالد كتلو	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة
.5	الدكتورة منال أبو منشار	مناهج وأساليب تدريس	جامعة الخليل
.6	الدكتور عمر الريماوي	علم نفس معرفي	جامعة القدس أبو ديس
.7	الدكتور موسى الخالدي	أساليب علوم	جامعة بيرزيت

ملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

ماجستير

نموذج

تدقيق لغوي (عربي، إنجليزي)

قبل مناقشة الرسالة

الرقم الجامعي: 22129020

البرنامج: التعليم في المرحلة المتوسطة

التاريخ: 2024/2/15

اسم الطالب/ الطالبة: محمد جمال خليل مبرين

رقم الهاتف: 0568863891

التوقيع: [موقعة]

أفيد سيادتكم علماً بأن الرسالة الموسومة بـ:

عنوان الرسالة باللغة العربية:

دور المربين في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في المرحلة

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

The Role of Educators in Developing concepts
of Environmental awareness among
kindergarten children.

تم تدقيقها لغوياً (الصياغة اللغوية السليمة، والتشكيل، والترقيم) وهي صالحة بصورتها الحالية.

اسم المدقق والتوقيع:

[موقعة] د. أحمد محمد جمال مبرين

دكتوراه

الرتبة العلمية:

عنوان العمل: مدرسة الطراز - مسافرطا

رقم الجوال: 0562502027

الإيميل:

التاريخ:

ملاحظة: يعبأ هذا النموذج من قبل/ متخصص في اللغة العربية/ الإنجليزية برتبة ماجستير على الأقل.

ملحق رقم (5)

كتب تسهيل المهمة

HEBRON UNIVERSITY  **جامعة الخليل**

Ref. : الرقم : م خ/ت/ 140/ 2023
Date : التاريخ : 2023/12/24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سعادة الدكتور محمد مطر المحترم
مدير مركز البحث والتطوير/ وزارة التربية والتعليم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
يفيد برنامج ماجستير (التعليم في الطفولة المبكرة) في جامعة الخليل أن الطالب محمد جمال جبرين
الرقم الجامعي (22129020) هو أحد طلبة برنامج الماجستير، وهو في طور جمع المعلومات
لدراسته بعنوان:
دور المربيّات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة
يرجى مساعدته في تسهيل مهمته لإعداد الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

د. صلاح الزرو

عميد كلية التربية
رئيس لجنة الدراسات العليا



ص.ب ٤٠ الخليل - فلسطين
تلفون : 970 (0)2-222-0995
فاكس : 970 (0)2-222-9303

O.Box 40 , Hebron , West Bank , Palestine
RL : [http // www.hebron.edu](http://www.hebron.edu)

ملحق رقم (6)

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مجالات مقياس دور المربيات في تنمية مفاهيم الوعي البيئي لدى الأطفال في الروضة مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم الفقرة	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	أرشد الأطفال إلى أهمية الماء للإنسان والحيوان والنبات.	4.54	.652	90.74	مرتفع
2	3	أرشد الأطفال بعدم شرب الماء من مصادر ملوثة.	4.51	.736	90.14	مرتفع
3	5	أعلم الأطفال الآيات القرآنية ذات العلاقة بالماء.	4.25	.837	85.07	مرتفع
4	13	أنصح الأطفال بضرورة الابتعاد عن أماكن تدخين السجائر.	4.22	.844	84.32	مرتفع
5	7	أنصح الأطفال بالابتعاد عن الأماكن ذات الهواء الملوث.	4.21	.803	84.12	مرتفع
6	1	أقوم بتوعية الأطفال بطرق توفير المياه	4.21	.772	84.05	مرتفع
7	10	أوجه الأطفال إلى تجنب حرق النفايات في الشارع لما تسببه من تلوث للهواء	4.16	.872	83.24	مرتفع
8	6	أقدم للأطفال معلومات عن طرق حفظ المياه.	4.11	.807	82.30	مرتفع
9	8	أفسر للأطفال أضرار الهواء الملوث على للكائنات الحية.	4.11	.818	82.23	مرتفع
10	2	أوظف القصص في تنمية المسؤولية تجاه مصادر المياه.	4.02	.869	80.47	مرتفع
11	12	أحفز تفكير الأطفال للحصول على حلول تساعد في حماية البيئة من تلوث الهواء.	3.83	.900	76.69	مرتفع
12	9	أنصح الأطفال بوضع النباتات في المنزل لتنقية الهواء وتجميل البيئة.	3.83	.923	76.62	مرتفع
13	11	أعرض فيديو توضيحي عن مصادر تلوث الهواء.	3.68	.996	73.51	مرتفع
		تنمية الوعي البيئي بمجال الماء والهواء	4.13	.579	82.58	مرتفع
14	1	أوجه الأطفال نحو المحافظة على الأرض.	4.32	.675	86.42	مرتفع
15	7	أوضح للأطفال أهمية زراعة الارض بالنباتات.	4.19	.778	83.72	مرتفع
16	10	أنمي لدى الأطفال الحس الجمالي تجاه البيئة الخضراء.	4.07	.749	81.42	مرتفع
17	13	أبين للأطفال الأضرار الناتجة عن قطع النباتات على البيئة	4.03	.851	80.54	مرتفع
18	9	أخطط لعمل أنشطة تشجعهم على الحفاظ على النباتات بأي مكان.	4.03	.831	80.54	مرتفع
19	12	أوضح للأطفال خطر قطع الأشجار بطريقة جائره.	3.93	.936	78.65	مرتفع
20	4	أقدم للأطفال معلومات عن العلاقة بين الأرض والإنسان والحيوان.	3.93	.872	78.51	مرتفع
21	11	أقدم للأطفال فيديو تعليمي يوضح لهم الطرق المناسبة لري النباتات .	3.90	.928	78.04	مرتفع
22	5	اصطحب الاطفال في رحلات ميدانيه الى الطبيعة.	3.90	.994	77.91	مرتفع
23	8	أشجع الأطفال على المشاركة بيوم الشجرة.	3.87	.944	77.43	مرتفع
24	6	أقدم للأطفال افلام تعرفهم بتضاريس الأرض (سهول، جبال، وديان، بحار).	3.79	.924	75.74	مرتفع
25	3	أعرض فيديو تعليمي يعرف الأطفال بمكونات الأرض.	3.66	.954	73.24	متوسط

متوسط	72.36	.939	3.62	أطرح قضايا بيئية للنقاش (التشجير، والتصحر).	2	26
مرتفع	78.81	.644	3.94	الوعي البيئي بمجال الأرض والنباتات		
مرتفع	91.62	.622	4.58	أوضح للأطفال أهمية النظافة لحياة الإنسان.	1	27
مرتفع	87.36	.720	4.37	أعرض للأطفال مجسم لجسم الإنسان للتعرف على مكوناته (الرأس، العين، اليد، ...).	5	28
مرتفع	84.26	.736	4.21	أوضح للأطفال وظيفة الإنسان في هذه الحياة.	4	29
مرتفع	83.45	.782	4.17	أفسر للأطفال العلاقة التكاملية بين الإنسان والنبات والحيوان	2	30
مرتفع	83.11	.748	4.16	أوضح للأطفال الأمراض التي تصيب الإنسان.	3	31
مرتفع	85.96	.561	4.30	الوعي البيئي بمجال الإنسان		
مرتفع	87.57	.693	4.38	أقدم للأطفال بعض الصور التي تعرفهم بأنواع الحيوانات وتصنيفاتها.	1	32
مرتفع	85.07	.790	4.25	أعرض للطفل بعض الصور التي تميز له بين الحيوانات المفترسة والحيوانات الأليفة.	7	33
مرتفع	83.72	.761	4.19	أخصص وقتاً لتعليم الأطفال بأهمية الرفق بالحيوان.	2	34
مرتفع	82.43	.793	4.12	أوظف القصص التي تنمي الاتجاهات الإيجابية للطفل نحو الحيوانات.	5	35
مرتفع	82.36	.861	4.12	أعرض للأطفال فيديوهات تعرفهم على الحيوانات غير المألوفة لهم	3	36
مرتفع	82.03	.779	4.10	أبين للأطفال فوائد الحيوانات للإنسان.	6	37
مرتفع	75.81	1.000	3.79	أشجع الأطفال على تربية بعض الحيوانات الأليفة في البيت مثل (الطيور، القطط).	4	38
متوسط	66.96	1.169	3.35	أصطحب الأطفال لزيارة حدائق الحيوانات .	8	39
مرتفع	80.74	.641	4.04	الوعي البيئي بمجال الحيوان		
مرتفع	90.95	.636	4.55	أقدم للأطفال النصح والإرشاد حول المحافظة على النظافة الشخصية .	6	40
مرتفع	90.88	.673	4.54	أضع الأدوات والمواد التي تلحق الأذى بالأطفال بعيداً عنهم.	7	41
مرتفع	90.27	.689	4.51	أحذر الأطفال من الاقتراب من الأماكن الخطرة .	5	42
مرتفع	89.80	.664	4.49	أوجه الأطفال الالتزام بوضع النفايات في الأماكن المخصصة لها.	2	43
مرتفع	87.23	.751	4.36	أتابع سلوك الأطفال في كيفية استخدام مرافق الروضة.	4	44
مرتفع	87.23	.733	4.36	أنصح الأطفال بعدم القيام بحركات تؤذي الجسم .	3	45
مرتفع	83.78	.830	4.19	أقدم بعض الآيات والأحاديث النبوية التي تحث على المحافظة على البيئة.	1	46
مرتفع	88.59	.550	4.43	الوعي البيئي بمجال الصحة والسلامة		
مرتفع	83.34	.498	4.17	الدرجة الكلية لتنمية مفاهيم الوعي البيئي		